

- السفارات السورية تواصل تقبل التعازي واستلام المساعدات لضحايا الزلزال
- مؤسسة مجلس التعاون السوري الروسي.. استجابة سريعة لدعم متضرري الزلزال
- جهاز طبقي محوري بمليون "يورو" يثير نزاعاً خفياً بين "المواساة" و"جراحة القلب"!
- أستاذ جامعي؛ شرح كبير بين الكوادر الحكومية والهيئات العلمية

الرئيس الأسد يبحث وسلطان عُمان العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين ومجالات التعاون بن طارق يؤكد دعم سورية لتجاوز آثار الزلزال وتداعيات الحرب والحصار المفروضة



قام السيد الرئيس بشار الأسد اليوم بزيارة عمل إلى سلطنة عمان حيث كان في استقبال سيادته والوفد الرسمي المرافق له في المطار السلطاني الخاص صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان.

وعقد الرئيس الأسد والسلطان هيثم بن طارق جلسة مباحثات رسمية بقصر البركة العامر في مسقط بحضور الوفدين الرسميين، حيث جدد جلالته السلطان تعازيه للرئيس الأسد والشعب السوري بضحايا الزلزال المدمر، مؤكداً استمرار بلاده في دعمها لسورية لتجاوز آثار الزلزال وتداعيات الحرب والحصار المفروض على الشعب السوري، مشيراً إلى أنّ عُمان تشعر بالظروف الصعبة التي يعيشها السوريون بسبب هذه العوامل.

من جانبه عبّر الرئيس الأسد عن بالغ شكره لجلالة السلطان وللحكومة والشعب العُماني الشقيق على تضامنهم ووقوفهم مع الجمهورية العربية السورية وإرسالهم المساعدات الإغاثية، مشيراً إلى أنّ الشكر الأكبر هو لوقوف عُمان إلى جانب سورية خلال الحرب الإرهابية عليها.

كما تناولت المحادثات العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين ومجالات التعاون المشترك، حيث تمّ الاتفاق بين الجانبين على تعزيز التعاون الثنائي والنهوض به في المجالات كافة، وأشار الرئيس الأسد إلى أنّ سورية وعُمان تربطهما علاقات ثقة متبادلة وتفاهم قديم وعميق.

التتمة.. ص ٢

خارج السياق الإنساني .. داخل سياق الغابة

بالتأكيد لم يكن العدوان الإسرائيلي الأخير على دمشق خارج السياق الحالي، كما "يحلل" البعض، بل جاء من ضمن السياق ذاته وباعتبار "الكيان الصهيوني" أداة بارزة وفاعلة فيه.

وجه الغموض والإشكال هنا أن هذا "البعض" اعتقد رسوخ وديمومة السياق الإنساني الذي نعيشه اليوم بشأن الزلزال الذي ضرب سورية، لكن كارثة الزلزال ذاتها التي فضحت الفجور الغربي في التعاطي الإنساني معها، ووسّعت من دائرة المتعاطفين مع دمشق، وقدمت في الآن ذاته مخرجاً إنسانياً للبعض كي يخرج من تعقيدات موقفه السابق معها نحو كسر الحصار غير الشرعي عنها، دفعت أيضاً فريق العدوان على دمشق، بزعامه واشنطن، إلى محاولة إعادة الإمساك بالموقف، وإزاء ذلك كُله صدرت الأوامر للأدوات كي تتحرك وتعيد اللحظة الزمنية إلى مسارها الإجرامي السابق، فارتكبت "داعش" مجزرة دموية في بادية دير الزور، وساندتها "إسرائيل" بمجزرة وحشية في دمشق التي لم تخلع بعد ثوب السواد على ضحايا الزلزال.

بهذا المعنى يمكن القول: إن الجريمة "الإسرائيلية" الجديدة جاءت في سياقها المعتاد، سواء ما اعتدناه من طبيعة "إسرائيل" الإجرامية وغير الإنسانية المعروفة، أو ممّا اعتدناه أيضاً من صمت فاجر لـ "العالم الحر" عن إدانتها، ولو لفظياً، في مثل هذه الظروف، وبالتالي هذه جريمة بهدف واحد: شطب السياق الإنساني الجديد الذي رسمه الزلزال لمصلحة سياق الفوضى والجريمة السابق.

بهذا المعنى يمكن القول: إن "إسرائيل" لم تخطئ الحساب لأنها لم تكن إلا مجرد أداة فسي "الحساب الأمريكي" الذي يحاول اليوم "القوطة" على حسابات ما بعد الزلزال، و"التغطية" على خطوة واشنطن "الاضطرارية" - والمخادعة كي لا ننسى - التراجعية بشأن "إجراءات قيصر" غير الشرعية والجائرة التي لم تتّم - أي خطوة التراجع - إلا تحت ضغط موجة التعاطف الإنساني الكبير مع دمشق، وصعوبة المضى بنظام العقوبات والحصار دون تحمّل مسؤولية سقوط الضحايا.

إذا هذه خطوة أمريكية جديدة للقول: إن السياق الإجرامي السابق في التعامل مع سورية، وفعلياً مع أي طرف وطني استقلالي، مستمرة، وهو "قول" ليس موجّهاً لدمشق بقدر ما هو موجّه لحلفاء واشنطن في المنطقة والعالم منعا لتفككهم وافتراقهم، لكن ما كتب قد كتب، ومسار ما بعد الزلزال قد فُتح على أفاق جديدة ستبرز صورها وتداعياتها و"مفاجأتها" الدبلوماسية والسياسية بصورة أسرع ممّا يتوقع البعض، وأبعد من ذلك فإن مسار عمليات المقاومة الشعبية على "قواعد" الاحتلال غير الشرعية في شمال سورية وعلى وجودها الاحتلالي بكامله مستمر أيضاً.

وهذا "قول" سوري مزدوج لمن يهّمه الأمر بأنّ العالم يتغيّر وأن النصر صير ساعة.

أحمد حسن

تواصل الإدانات العربية والدولية: العدوان الإسرائيلي على سورية انتهاك للمواثيق الدولية

المهندس عبد اللطيف يوضح الإجراءات التي قامت بها وزارة الأشغال لمواجهة آثار الزلزال

تضمنت الخطوط الأساسية لمواجهة آثاره وتوزيع المهام على الوزارات حسب الاختصاصات، لافتاً إلى أن الدولة خصصت منذ اليوم الأول للزلزال أكثر من ٢٥٠ مركز إيواء في المحافظات المتضررة، وشاركت وزارة الأشغال العامة والإسكان كباقي الجهات في تأمين وتجهيز هذه المراكز.

التفاصيل.. ص ١٠

إلى أن الدولة ستقدم أقصى ما تستطيع للمتضررين من الزلزال رغم صعوبة الوضع، جراء الإجراءات الاقتصادية القسرية الغربية المفروضة على سورية.

وقال عبد اللطيف خلال مؤتمر صحفي: إنه تم خلال اجتماع الحكومة الذي ترأسه السيد الرئيس بشار الأسد عقب حدوث الزلزال مباشرة وضع إستراتيجية،

أعلن وزير الأشغال العامة والإسكان المهندس سهيل عبد اللطيف أن لجان السلامة الإنشائية في المحافظات المتضررة جراء الزلزال "حلب واللاذقية وحماة"، أنهت الكشف عن حالة أكثر من ٤١ ألف مبنى، وستقوم بتصنيفها إلى أبنية متضررة بالكامل، وأخرى تحتاج إلى تدعيم، وأبنية تحتاج إلى صيانة بسيطة، ومبان سليمة، مشيراً

أبناء السويداء في وقفة غضب ضد الإجراءات الأحادية: بصمودنا سنكسر حصاركم

وطالب المشاركون في الوقفة المجتمع الدولي بتحمّل مسؤولياته وتحديّ الحصار الجائر الذي تفرضه أمريكا ودول الاتحاد الأوروبي على الشعب السوري، مؤكداً أن هذه العقوبات تهدف إلى تجويع الشعب السوري والضغط عليه، إلا أن الشعب السوري لن يستكين، وسيبقى مرفوع الرأس ولن يخضع لهذه العقوبات مهما كانت.

التتمة.. ص ٤

بترخص" والمطالبة برفع العقوبات الأحادية الظالمة المفروضة على سورية وإلغاء ما يسمّى "قانون قيصر".

أبناء السويداء أكدوا أن تلك العقوبات التي تستهدف لقمة عيشهم لن تجعلهم يركعون ولن تزيدهم إلا تماسكاً والتفافاً حول وطنهم وقائده السيد الرئيس بشار الأسد.

السويداء - رفعت الديك:

شارك آلاف المواطنين من أبناء محافظة السويداء في الوقفة الوطنية التي دعت إليها قيادة فرع حزب البعث العربي الاشتراكي، والفعاليات والمنظمات الأهلية والاجتماعية، وذلك في ساحة السيد الرئيس، تحت عنوان "لأجلك سورية الروح

المركز الوطني للزلازل: هزة أرضية بقوة 6 درجات على مقياس ريختر في منطقة لواء إسكندرون

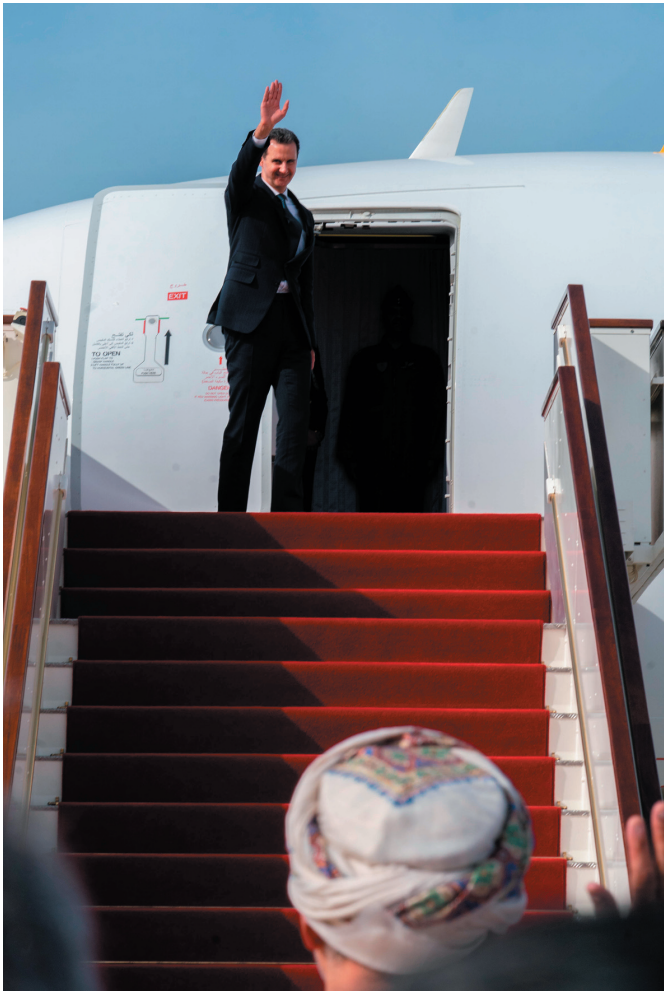
استمرار تدفق المساعدات الإغاثية من الدول العربية والأجنبية

ص 5

صباغ للسفير البحريني: سورية حريصة على العمل العربي المشترك

ص 3

الرئيس الأسد يبحث وسلطان عُمان العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين ومجالات التعاون/تتمة



البوسعيدي سفير سلطنة عمان لدى سورية. ورافق الرئيس الأسد خلال الزيارة وفد رسمي ضم كلا من الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين، ومنصور عزام وزير شؤون رئاسة الجمهورية والدكتور سامر الخليل وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية، ولونا الشبل المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية، والسفير إدريس ميا سفير الجمهورية العربية السورية لدى سلطنة عمان.

الدفاع، كما كان في الوداع كل من: السيد خالد بن هلال البوسعيدي وزير ديوان البلاط السلطاني، والفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني، والسيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية، وسلطان بن سالم الحبسي وزير المالية، والدكتور حمد بن سعيد العوفي وزير المكتب الخاص، والدكتورة مديحة بنت أحمد الشيبانية وزيرة التربية والتعليم، وعبد السلام بن محمد المرشدي رئيس جهاز الاستثمار العماني، والسفير السيد تركي بن محمود

من جانبه قال جلالة السلطان: إن سورية دولة عربية شقيقة ونحن نتطلع لأن تعود علاقاتنا مع كل الدول العربية إلى سياقها الطبيعي. وتلت جلسة المحادثات الرسمية جلسة محادثات مغلقة ثم غادر الرئيس الأسد والوفد المرافق له مسقط مختتماً زيارة العمل إلى سلطنة عُمان الشقيقة. وكان في استقبال ووداع سيادته في المطار السلطاني الخاص صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون

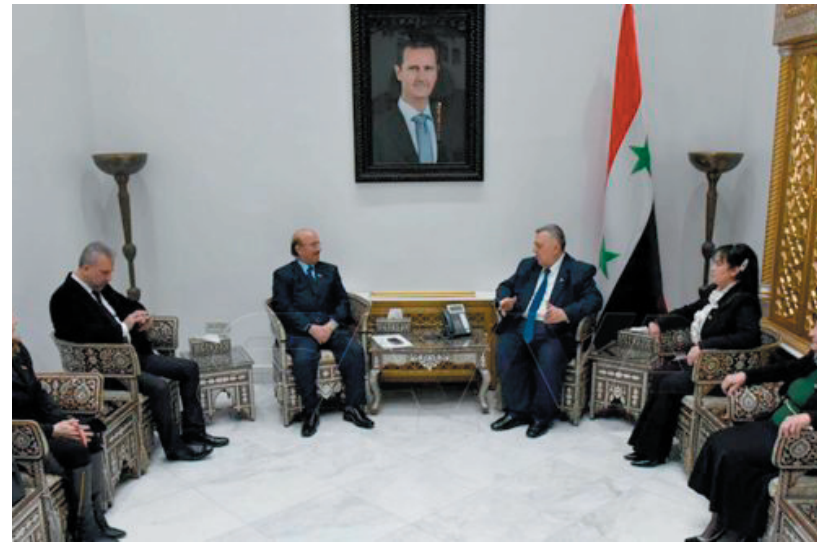
وناقش الجانبان أيضاً تطورات الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية والجهود الرامية لدعم وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة، حيث اعتبر الرئيس الأسد أن عُمان حافظت دائماً على سياساتها المتوازنة ومصداقيتها، وأن المنطقة الآن بحاجة أكثر إلى دور سلطنة عُمان بما يخدم مصالح شعوبها من أجل تعزيز العلاقات بين الدول العربية على أساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤون الدول الأخرى.

صباغ للسفير البحريني: سورية حريصة على العمل العربي المشترك

الذي تعرّضت له، وكشفت أن البحرين سترسل قريبا فريقا طبيا إلى سورية مختصا في علاج إصابات الكوارث لمعالجة المصابين من الزلزال، إلى جانب تقديم يد العون فيما يتعلق بالمساعدات الإنسانية للمتضررين من أدوية ومعدات ومستلزمات إيواء ومولدات كهربائية. وجدّد السفير البحريني تأكيد الدعوة الموجهة من بلاده لرئيس مجلس الشعب وعدد من أعضاء المجلس للمشاركة في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي الذي سينعقد قريبا في البحرين، مبيّنا أن مجلس النواب البحريني يعكف حاليا على تشكيل جمعية الأخوة البرلمانية البحرينية العربية التي تضم لجنة الصداقة البرلمانية السورية للإسهام في تطوير وتعزيز العلاقات الأخوية الثنائية.

كذلك أعرب عن أمله بأن تشهد العلاقات السورية البحرينية تطورا نوعيا في المستقبل القريب، ممتنّا للمواقف المشرفة لمملكة البحرين تجاه سورية، ودور السفير سيار في تعزيز وتنمية العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين. من جانبه، أكد السفير سيار أن كل مجهود عربي لتعزيز العلاقات بين الدول العربية يسهم في توحيد الموقف العربي تجاه مختلف القضايا الإقليمية والدولية ويحقق مصلحة الأجيال العربية القادمة، وأعرب عن استعداد البحرين لتقديم كل مساعدة ممكنة للشقيقة السورية في مواجهة تداعيات الزلزال المدمر. وعبر سيار عن ثقته بأن سورية حكومة وشعبا قادرة على تجاوز آثار الزلزال المدمر

دمشق - سانا: أكد رئيس مجلس الشعب حموده صباغ خلال لقائه اليوم السفير البحريني المفوض وفوق العادة للبحرين لدى سورية وحيد مبارك سيار، أهمية وعمق الروابط والعلاقات الأخوية السورية البحرينية، مبيّنا أن سورية حريصة دوماً على العمل العربي المشترك، وتمدّ أيديها نحو جميع أشقائها العرب. ودعا صباغ خلال اللقاء إلى تضافر الجهود من كل الدول العربية لتحقيق التضامن العربي المشترك في مواجهة التحديات الماثلة أمامها، موضحاً أن هذا اللقاء إلى جانب غيره من اللقاءات السورية العربية سيكون فاتحة نحو المزيد من العمل لتوطيد العلاقات العربية العربية.



مخوف يبحث مع نائب المدير القطري لـ "الغذاء العالمي" آلية تشميل متضرري الزلزال بالمساعدات



دمشق - سانا: بحث وزير الإدارة المحلية والبيئة رئيس اللجنة العليا للإغاثة المهندس حسين مخلوف مع نائب المدير القطري لبرنامج الغذاء العالمي روث سميث، آلية تشميل المتضررين من الزلزال في برنامج المساعدات المقدمة من برنامج الغذاء العالمي، بالتنسيق مع اللجان الفرعية للإغاثة في المحافظات المتضررة. وتم خلال اللقاء مراجعة مساح التقييم الأسري الذي قام به البرنامج للأسر المستفيدة من المساعدات الإنسانية

بحيث يشمل الأسر المتضررة من الزلزال، حيث عبر الوزير مخلوف عن الشكر للجهود المبذولة من البرنامج لزيادة التمويل وتشميل الأسر المتضررة من الزلزال بهذه المساعدات. بدوره أعرب سميث عن اهتمام البرنامج وسعيه لتشميل الأسر المتضررة من الزلزال بهذه المساعدات، وقدم عرضاً موجزاً عن الجهود المبذولة من البرنامج منذ يوم الكارثة حتى تاريخه، بالتعاون مع كل الشركاء واللجان الفرعية للإغاثة في المحافظات المتضررة.

تواصل الإدانات العربية والدولية: العدوان الإسرائيلي على سورية انتهاك للمواثيق الدولية

أعداء سورية مصيرها الفشل بفعل صمود محور المقاومة، داعيا القوى الوطنية والتقدمية العربية وأحرار العالم إلى أوسع حملات التأييد والتضامن الشعبي مع سورية وشعبها. بدوره أدان مجلس علماء فلسطين في لبنان والخارج العدوان الإسرائيلي المجرم على سورية. وأكد المجلس في بيان له أن هذا الاعتداء الإرهابي يشكل فصلا جديدا من فصول ممارسات الخزي والعار التي يواظب على ارتكابها العدو الإسرائيلي. وفي عُمان، قالت صحيفة عُمان اليومية: "اليوم ونتيجة لكل ما حدث لا تتورّع إسرائيل" المستفيد الوحيد مما حدث ويحدث في سورية عن قصف أحياء سكنية وسط العاصمة دمشق بالصواريخ، لتفاقم المأساة السورية في وقت لا تنقل وكالات الأنباء أي بيانات إدانة بحق الغارات الإسرائيلية التي تنتهك سيادة دولة عربية ولو على سبيل المجاملة الدبلوماسية". وأكدت أن صمود سورية في وجه كل التحديات الكونية والمؤامرات التي حيكت حولها طوال العقد الماضي دليل واضح على قوة الدولة وتماسكها الداخلي، ووضوح الرؤية لدى مؤسساتها التي بقيت مخلصه للأرض والتاريخ والإنسان، مشيرة إلى أن قوة سورية واستقرارها قوة للأمة العربية. واستنكرت الصحيفة موقف بعض الدول العربية التي تركت سورية وهي تواجه الإرهاب ومخططات هدفها إضعاف الدولة السورية وتفتيتها من الداخل في سياق مسلسل تفكيك العالم العربي، مشددة على ضرورة عودة العرب إلى سورية والمساهمة في استقرارها وإعادة إعمارها.

سكنية في دمشق ومحيطها، وأسفر عن استشهاد خمسة أشخاص وإصابة 15 آخرين. وقال وزير الخارجية الكوبي برونو رودريغيز في تغريدة له على تويتر: تدين كوبا بأشد العبارات القصف الإسرائيلي الأخير على دمشق، محذراً من أن هذا العمل غير المسؤول هو تهديد للأمن الإقليمي. وأضاف رودريغيز: إن هذا العدوان ينتهك سيادة سورية ولا يحترم آم شعبيها، ولا سيما بعد الزلزال المدمر الذي أوقع آلاف الضحايا في السادس من الشهر الجاري. بدورها أدانت جوهانا تابالادا المكلفة إدارة شؤون الولايات المتحدة في الخارجية الكوبية العدوان، وقالت: إن هذه الاعتداءات أعمال وحشية تقع على شعب شقيق عانى من الحرب لسنوات، مؤكدة أن ما حدث هو نتيجة إفلات الكيان الإسرائيلي من العقاب، وهو أيضاً نتيجة لسياسة الكيل بمكيالين للولايات المتحدة وغيرها من البلدان الغربية. وفي بيروت، أدانت القيادة المشتركة للحزب الديمقراطي الشعبي وحزب العمل الاشتراكي العربي في لبنان العدوان الإسرائيلي الذي استهدف فجر أمس أحياء سكنية في دمشق ومحيطها. وذكرت القيادة المشتركة للحزبين في بيان "أن هذا الاعتداء يشكل جريمة ضد الإنسانية، ويؤكد الطبيعة العدوانية للكيان الصهيوني الاستعماري"، مشيراً إلى تكامله مع جريمة الحصار الجائر المفروض على سورية، والذي يعيق وصول المساعدات الإنسانية للمكوبين بسبب كارثة الزلزال. وأكد البيان أن رهانات

المتحدة بموقف صريح وقوي بشأن احترام سيادة سورية الدولة المستقلة العضو في جميع مؤسساتها، واستصدار قرار حازم من مجلس الأمن يضع حداً للاعتداءات الصهيونية المتكررة والتنظيمات الإرهابية الإجرامية ضد أبناء الشعب السوري الشقيق. وأعربت القيادة عن التضامن الكامل مع سورية العروبة قيادة وشعباً في التصدي ومواجهة هذه الممارسات العدوانية للكيان الصهيوني الغاصب للأراضي العربية المحتلة. بدوره، أدان الحزب القومي الاجتماعي في اليمن وبشدة العدوان الصهيوني على أراضي سورية في الوقت الذي ما زال الشعب السوري الشقيق يلطم آثار الزلزال المدمر، مؤكداً أن العدوان يشكل اعتداء وانتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وجريمة ضد الإنسانية تضاف إلى سلسلة الجرائم التي يرتكبها الكيان الإسرائيلي الدموي الحافل بالجرائم منذ زراعته في الجسد العربي. كذلك، استنكر الحزب صمت الأمم المتحدة والمنظمات والهيئات الدولية إزاء هذه الجرائم المستفزة، الأمر الذي يثبت بشكل جلي سياسة الكيل بمكيالين التي تنتهجها الأسرة الدولية إرضاءً لأمريكا والكيان الإسرائيلي المحتل، وطالب مجلس الأمن الدولي ودول العالم وشعوبه وهيئاته بإدانة هذه الجريمة وكل جرائم الاحتلال والعمل على إيقافها في كل الدول التي تتعرض للاعتداءات الإسرائيلية المتكررة ومنها فلسطين. من جهة أخرى، أدانت كوبا العدوان الإسرائيلي الأخير الذي استهدف مناطق



عواصم - سانا: أدان اليمن العدوان الإسرائيلي الذي استهدف فجر أمس أحياء سكنية في دمشق ومحيطها، وأدى إلى ارتقاء خمسة شهداء وإصابة 15 آخرين. ونقل موقع "المسيرة نت" عن وزارة الخارجية اليمنية قولها في بيان: "إن العدوان الصهيوني على دمشق يُعد انتهاكاً صارخاً لسيادة سورية واستقلالها وسلامة أراضيها"، مؤكدة حق دمشق في اتخاذ ما تراه مناسباً من إجراءات وتدابير للدفاع عن نفسها وحماية أراضيها. وطالبت الخارجية اليمنية المجتمع الدولي بالاضطلاع بدوره في إدانة العدوان الصهيوني السافر الذي يتنافى مع ميثاق الأمم المتحدة وكل الأعراف والمواثيق الدولية، معربة عن تضامنها الكامل مع سورية الشقيقة حكومة وشعباً.

بدورها أدانت القيادة القطرية لحزب البحث العربي الاشتراكي - قطر اليمن بأشد العبارات العدوان الإسرائيلي الجبان على سورية العروبة قائلة: "وبينما ما زالت سورية تواجه آثار الزلزال المدمر وتداعيات المأساة الإنسانية التي خلفها ولم تنفض بعد غبار هذه الكارثة الكبيرة في ظل حصار دولي يعبر عن عنصرية الغرب، شنّ الكيان الصهيوني وعلى مرأى ومسمع العالم ومؤسساته الدولية عدواناً مجرماً استهدف الأحياء المدنية في دمشق وريفها وراح ضحيته مديون آمنون". وانتقدت القيادة القطرية للحزب الصمت المخزي للنظام العالمي ومؤسسات المجتمع الدولي، وعلى رأسها الأمم المتحدة إزاء هذا العدوان الإجرامي، ودعت الدول والشعوب العربية والإسلامية إلى التعبير عن إدانتها لهذا السلوك العدوان الجبان، كما طالبت المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية والأمم

أبناء السويداء في وقفة غضب ضد الإجراءات الأحادية: بصمودنا سنكسر حصاركم/تتمة



شامخاً شموخ جباله، وإن كل من حاول تحدي الشعب السوري وإرادته الوطنية، كان كالقابض على الجمر الذي سيحرقه مهما طال الزمن.

أن يبني ذاته بذاته.
بدورها قالت نور السبط: إن هذا الصباح هو صباح النهضة السورية.. صباح الشعب السوري المتماسك الذي لن يركع وسيبقى

الجائر عن وطننا، ووقف سرقة قمحنا ونفطنا الذي تنتجه مناطقنا السورية، داعياً المجتمع الدولي والرأي العام إلى سماع آئين الأمهات والأطفال الذين يعانون بسبب هذه الإجراءات الأحادية القسرية الظالمة التي تتعارض مع كل المفاهيم الإنسانية وحق الإنسان في الحياة.

وفي كلمة مسجلة أكد الأسير المحرر صدقي المقت "أنا هنا لا نستجدي أحداً ولا نطلب من أحد.. إننا هنا كي نتحدى هذا الغرب الاستعماري ولكي (نبتق) بوجهه، وبوجه سياساته القبيحة، وإذا كان يُشهر بوجهنا سيف الحصار والعقوبات، فإننا باسم الشعب العربي السوري، ومن قلب مدينة السويداء نشهر بوجهه سيف سلطان باشا الأطرش والمناضلين الشرفاء.. ولنر لمن ستكون الغلبة".

عضو مجلس الشعب، حكمت سلام، أكد في تصريح لـ "البحث" أن أبناء السويداء يقفون اليوم ليعبروا عن تضامنهم مع أهلهم المنكوبين في المحافظات، وللتعبير عن غضبهم من العقوبات الجائرة، ولطالبه كل دول العالم بالوقوف في وجهها، ليتيحوا للشعب السوري

الأسد يطلقون نداءهم إلى أحرار العالم وإلى الضمير الإنساني العالمي الحي والمنظمات والهيئات الدولية، لممارسة مسؤوليتها وواجبها الإنساني برفع الحصار الجائر بشكل دائم عن الشعب السوري".

بدوره محافظ السويداء، المهندس بسام ممدوح بارسيك، بين أن "الزلازل الذي أصاب العديد من المحافظات السورية حفر في ذاكرتنا وملاً في قلوبنا سواد الحزن وألم الفراق، ولكن من بين الركام الذي خلفه الزلزال خرج ضوء ينير العتمة، وحياء تأبى الموت، وأيادٍ تشابكت وتعاضدت مبيئة أننا شعب يحيا بجسد واحد، وما رأيناه من صور مشرقة لأبناء هذا الوطن الذي تسارع وتهافت لمساعدة أبنائه وأشواقه المتضررين، أثبت تماسك هذا الشعب الأبوي وأصالة انتمائه"، مثنياً وشاكراً جهود أبناء السويداء "الذين طالما أشرقت مواقفهم الوطنية بالانتماء، فكانوا السباقين في أداء الواجب تجاه إخوانهم، ولم يترددوا في المسارعة بتجهيز ما يلزم لإغاثتهم".

وأكد المحافظ أن "أبناء المحافظة يقفون اليوم للمطالبة برفع الحصار الاقتصادي

وفي كلمة له أكد أمين فرع الحزب، الرفيق فوزات شقير، أنه ببقدر ما كانت الكارثة كبيرة والألم عميقاً، كان الاندفاع سريعاً والنخوة العربية الأصيلة عظيمة في التنادي لتقديم الدماء قبل المال، لأهلنا في محافظات حلب واللاذقية وحماة وإدلب التي حل بها الزلازل المدمر.

وأشاد أمين الفرع بمسارعة أبناء المحافظة إلى إيصال ما تيسر من مساعدات فورية، بالتلاقي مع الجهود الحكومية التي انطلقت منذ اللحظات الأولى، بتوجيه ومشاركة من الرئيس الأسد، مؤكداً أروع صور التضامن الوطني التي عبر عنها أبناء المحافظة خلال تاريخهم الوطني والعربي الأصيل.

وبين الرفيق شقير أنه رغم الظروف القاسية التي يعاني منها شعبنا على مدى سنوات عديدة نتيجة الحصار الجائر، والإجراءات القسرية والنهب المستمر للثروات الوطنية من الاحتلال الأمريكي وأعدائه، فقد رسم أبناء شعبنا أجمل صور التكافل والتلاحم الوطني، مضيفاً: "واليوم أبناء السويداء المحتشدون في ساحة القائد المؤسس حافظ

وقفة احتجاجية في القامشلي لرفع العقوبات وإنهاء الاحتلالين الأمريكي والتركي

وأكد شيخ عشيرة اليسار، صالح ذياب الحميرين، استنكار أبناء المدينة بجميع أطيافهم وشرائعهم للحصار الجائر، وضرورة رفعه عن بلدنا شعبنا الصامد. ولفت رانيا السطم، إحدى المشاركات بالوقفة، إلى خطورة الحصار الاقتصادي غير الإنساني الذي أنهك الشعب السوري، وأثر بشكل كبير في جميع مناحي الحياة، مضيفة: "إننا نقف اليوم لنقول لا للحصار على شعب سورية، ونؤكد بقاءها واحدة موحدة".

ومن بين المنقذين المشاركين في الوقفة الاحتجاجية "فراس العرجون وعبد الكريم العطروري والدكتورة ديميا يوسف"، الذين أكدوا السياسة غير الإنسانية التي يتبعها الغرب من خلال إرسالهم المساعدات الخجولة إلى سورية المنكوبة من كارثة الزلازل رغم إمكاناتهم الضخمة، متمنين الرحمة لشهداء سورية، والشفاء العاجل للجرحى.

وشدد عيسى في تصريح خاص لـ "البحث" على ضرورة إنهاء الاحتلالين التركي والأمريكي، مندداً بالاعتداءات الإسرائيلية على سورية، ومؤكداً بقاء سورية موحدة ومستقلة بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد.

بدوره بين عبد العزيز الحسين عضو تيار الوحدة الوطنية أن الهدف من هذا اللقاء الجماهيري الواسع من أبناء مدينة القامشلي وريفها هو تشكيل وفد، ورفع عريضة موقعة من شريحة واسعة من جميع أطياف المدينة موجهة إلى المنظمات الدولية للتحرك تجاه أمريكا والغرب ومطالبتهم برفع الحصار المفروض على سورية، والانسحاب الفوري من الأراضي السورية المحتلة، ووقف نهب خيراتها، داعياً إلى ضرورة الوحدة والتلاحم مع الجيش العربي السوري لمواجهة أعداء الوطن.

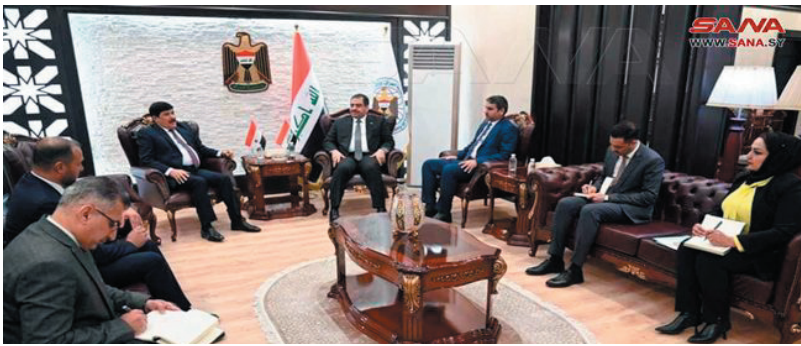
للمطالبة بإنهاء الاحتلالين التركي والأمريكي غير الشرعيين للأراضي السورية، ورفع العقوبات الأحادية الجانب وإنهاء الحصار الاقتصادي المفروض على الشعب السوري بشكل نهائي، وخاصة في ظل الظروف الإنسانية القاسية التي يعيشها إبان تداعيات الزلازل، وما سبقها من تداعيات الإرهاب. وأكد المحلل السياسي حنا عيسى "أنا نحن أبناء مدينة القامشلي اجتمعنا اليوم لنناشد الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية، وكل دول العالم التي شاركت في حصار سورية بضرورة رفع العقوبات الاقتصادية للتخفيف من آثار الزلازل المدمر"، لافتاً إلى سنوات الحرب الطويلة التي مرت بها البلاد، وآثار الدمار وتخريب البنى التحتية وسرقة ثرواتها الزراعية والحيوانية وتهريبها عبر المعابر غير الشرعية على امتداد الحدود السورية.



القامشلي شارك فيها كل أطياف المدينة وشرائعها من المثقفين والناشطين السياسيين والفعاليات الاقتصادية والاجتماعية، وذلك

القامشلي - كارولين خوكز: نظم أهالي مدينة القامشلي وقفة تضامنية واحتجاجية أمام المركز الثقافي العربي في

مباحثات سورية عراقية في مجال التعاون الاقتصادي والتجاري



من جانبه أعرب السفير الدندح عن الشكر والتقدير لحكومة العراق وشعبه للموقف الإنساني تجاه إخوتهم في سورية بتقديم المساعدات العاجلة، وتيسير القوافل وفرق الإنقاذ والآليات للتخفيف من تداعيات الزلازل. وأكد الدندح "رغبة سورية الشديدة في التعاون والعمل مع العراق ورغبة الشركات والمستثمرين السوريين في الدخول إلى السوق العراقية"، معرباً عن أمله بأن يثمر اللقاء عن تعزيز التعاون بين البلدين في شتى المجالات.

به الصناعة والمنتج السوري من إقبال لدى المستهلك العراقي، فضلاً عن فتح قنوات اتصال جديدة تخدم المصالح المشتركة منها إنشاء مدن صناعية. وأشار الغريري إلى "محورية العلاقات العراقية السورية عبر العصور وضرورة العمل خلال الفترة المقبلة على تعزيز أطر العلاقات الثنائية بين البلدين في كل المجالات، لكي ترتقي إلى مستوى العلاقات الأخوية التاريخية التي تربط الشعبين الشقيقين".

بغداد - سانا: بحث وزير التجارة العراقي أثير داود الغريري مع سفير سورية في بغداد صطام جدعان الدندح سبل الارتقاء بالعلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بين البلدين الشقيقين. وذكرت الوزارة في بيان، أن "الغريري أكد خلال لقاء مع جدعان مساء أمس توجه الحكومة العراقية نحو الانفتاح ودعم التعاون الاقتصادي مع سورية، لما تتميز

أوقاف حلب تواصل عملها الإغاثي لمنكوبي الزلازل

وعن الأضرار التي لحقت بالمؤسسة الوقفية نتيجة الزلازل فبين أنه لحق بالمديرية الضرر الكبير سواء في دور العبادة من مساجد وكنائس، أو في عقارات المديرية، حيث خرج عدد من المساجد عن الخدمة، وسقطت العديد من المآذن سواء بشكل كلي أو جزئي.

أما عن عقارات المديرية، فأوضح الدكتور العبيد أن "البرجيات الموجودة بجانب مديرية الأوقاف هي ٢/ مؤجرة لمستثمرين منذ سنة ونصف، حيث يوجد عقود مبرمة بين المديرية والمستثمر ولا علاقة لنا بهما، أما البرجيتان الأخريان فقد وضعتهما الوزارة وكل إمكانيتها تحت تصرف لجنة الإغاثة العليا".

من أدوات منامة / فرشاة - حرامات، إضافة إلى مواد تنظيف وسلل غذائية ووجبات يومية". ولفت العبيد إلى أنه لدى المديرية فرق تابعة لدائرة الإرشاد تم تكليفها بمهمة الدعم النفسي للموجودين في مراكز الأيواء لتجاوز الآثار السلبية التي لحقت بالأهالي وخاصة الأطفال.

وأشار إلى أنه "بتوجيه من وزارة الأوقاف ومنذ اليوم الأول افتتحنا / ١٣٢ / مركزاً لإيواء النازحين والمتضررين بسبب الزلازل في مساجد حلب، والآن تم اختصار هذه المراكز إلى / ٦٠ / مركزاً، وقد شككنا في مديرية الأوقاف لجان لاستقبال أهلنا المتضررين وإيجاد المأوى لهم وتقديم ما يلزمهم

حلب - البحث: بين مدير أوقاف حلب، الدكتور محمد رامي العبيد، أن وقع الزلازل كان أليماً على الجميع ولم يسلم منه البشر والحجر، فقد تضرر الجميع لكن بنسبة متفاوتة بين شخص وآخر وعائلة وأخرى ومبنى وآخر وحى أو مدينة وأخرى.

استمرار تدفق المساعدات الإغاثية من الدول العربية والأجنبية



سيتم إرسال دفعة مواد غذائية وطبية للأهل في سورية غداً.

من جهتها، نظمت جمعية "الفة" اللبنانية حملة إغاثة لتقديم المساعدات للمتضررين من الزلزال في محافظة اللاذقية، تحت عنوان "الجسد الواحد لإغاثة إخواننا المتضررين في سورية". وقالت الجمعية في بيان: إن "المساعدات تضمنت حليباً للأطفال ومواد طبية، إضافة إلى كمية كبيرة من ملابس الأطفال والحرامات الشتوية ومساعدات غذائية".

وأكد رئيس الجمعية الشيخ صهيب حبلي أن هذه المساعدات هي أقل ما يمكن أن نقدمه إلى الشعب السوري الشقيق، الذي يربح تحت تداعيات الزلزال المدمر وخطر الاعتداءات الإسرائيلية والإرهابية.

بدوره بين الدكتور وليد الداخول عضو المكتب التنفيذي لقطاع الإغاثة أن القوافل الإنسانية مستمرة بالدخول عبر المعبر منذ الأيام الأولى لوقوع الزلزال، مشيراً إلى أن هذه الدفعة من المواد الإنسانية سيتم تسليمها إلى الهلال الأحمر السوري، وستصل في غضون ساعات دفعات جديدة من المساعدات الإغاثية المقدمة من دول الجوار.

وفي لبنان، أعلنت جمعية (للجميع بيتنا) اللبنانية اليوم إرسال ٣ شاحنات محملة بالمساعدات لإغاثة منكوبي الزلزال في سورية. وقال رئيس الجمعية محمد كمال سعيد: إن الشاحنات التي انطلقت من مدينة النبطية جنوب لبنان تحمل مواد تعقيم وكمامات ومواد غذائية وطبية، موضحاً أن ما نقدمه لأشقائنا السوريين قليل مقابل ما أصابهم من الزلزال، ومشيراً إلى أن تقديم المساعدات مستمر، حيث

عمان تحمل ١٣ طناً من المساعدات الغذائية للمتضررين من الزلزال، وأوضح نصر خليفة الكثيري مدير العلاقات العامة والإعلام بالهيئة العمانية للأعمال الخيرية أن هذه الطائرة هي الثانية التي تصل إلى مطار دمشق الدولي، مشيراً إلى أنه سيتم غداً إرسال طائرتين إلى مطار حلب الدولي محمّلتين بالأدوية والمواد الإغاثية المختلفة. وقال الكثيري: "العلاقات العمانية السورية وطيدة مبنية على الأخوة والتعاون وأن المساعدات هي تجسيد لترابطها" معرباً عن أمنياته بأن يتجاوز الشعب السوري هذه المحنة بسرعة.

وإلى مطار اللاذقية الدولي وصلت اليوم طائرة من الإمارات على متنها مساعدات إغاثية وفق مدير مطار اللاذقية المهندس زياد الطويل، مشيراً إلى أن الطائرة تحمل ٢٧,٧ طناً من المواد الغذائية.

وفي درعا (دعاء الرفاعي)، دخلت عبر معبر نصيب الحدودي قافلة مساعدات إنسانية مقدمة من سلطنة عمان تتضمن ثلاث شاحنات محملة بالمواد الطبية والإغاثية، إضافة إلى وصول قافلة مساعدات مقدمة من غرفة تجارة العقبة في الأردن لمنكوبي الزلزال في المحافظات المتضررة محملة بالمواد الغذائية والألبسة المختلفة.

رئيس غرفة تجارة العقبة نائل الكباريتي قال في تصريح خاص لـ "البعث" إن هذه القافلة تضم ست شاحنات محملة بالمواد الإغاثية من ألبسة وأحذية ومعدات كهربائية ومنزلية، موجهة إلى منكوبي الزلزال في محافظة حلب، مؤكداً حرصهم واستعدادهم لتقديم كل العون والمساعدة بمختلف أشكالها بما يخفف من الآثار السلبية التي خلفها الزلزال، مشيراً إلى أنه تم التنسيق مع جميع الفعاليات الاقتصادية منذ اللحظة الأولى لوقوع الزلزال لتقديم كل ما باستطاعتهم لمساعدة المتضررين.

محافظات - بيروت - سانا:

وصلت إلى مطاري دمشق واللاذقية الدوليين اليوم أربع طائرات تحمل مساعدات لمتضرري الزلزال، مقدمة من منظمة الصحة العالمية والإمارات وسلطنة عمان.

ومن مطار دمشق الدولي وصلت صباح اليوم طائرة قادمة من الإمارات تحمل مواد إغاثية مقدمة من منظمة الصحة العالمية لمساعدة المتضررين من الزلزال.

وتحمل الطائرة ٢٣ طناً من المواد الطبية الإسعافية وتجهيزات للمستشفيات وفق الممثل المقيم لمنظمة الصحة العالمية في سورية الدكتورة إيمان شقيطي، مشيرة إلى أنها الطائرة الثانية التي تصل إلى مطار دمشق الدولي من المنظمة، وسبقها طائرة إلى مطار حلب الدولي. ولفتت شقيطي إلى أن المساعدات التي وصلت في الطائرات الثلاث بلغت ١٢٨ طناً من المواد الإغاثية، مبيّنة أنه في بداية الاستجابة لكارثة الزلزال كانت المساعدات تركز على الأجهزة والأدوات التي تستعمل في العمليات بالمشفى، وحالياً يتركز الاهتمام على توفير خدمات الرعاية الصحية والأدوية ومستلزمات المشافي والمراكز الصحية ومراكز الإيواء. وقالت شقيطي: "من المهم أن نذكر أن النظام الصحي في سورية يعاني منذ ١٢ عاماً والزلزال الذي حدث كان له تأثير كبير بإمكانية توفير الرعاية الصحية". وناشدت شقيطي باسم المنظمة الجميع لتضامناً الجهود لدعم النظام الصحي في سورية حتى يكون قوياً لمواجهة أي صعوبات في المستقبل.

ووصلت أيضاً إلى مطار دمشق الدولي طائرة مساعدات إماراتية تحمل على متنها ٨٦ طناً و ٣٨٠ كيلوغراماً من المواد الإغاثية الطبية والغذائية والأغطية للمتضررين من الزلزال، تلتها طائرة مساعدات من سلطنة

السفارات السورية تواصل تقبل التعازي واستلام المساعدات لضحايا الزلزال

وفي هنغاريا، واصل رؤساء وممثلو البعثات الدبلوماسية المعتمدة، إضافة إلى فعاليات حزبية وشعبية محلية التوافد إلى مقر البعثة الدبلوماسية السورية في بودابست لتقديم العزاء بضحايا كارثة الزلزال في سورية.

وأكدت الوفود تضامنها مع الشعب السوري ووقوفها إلى جانبه لتجاوز آثار هذه الكارثة الإنسانية، مشددين على ضرورة المسارعة لتقديم العون بكل أشكاله لسورية، وإزالة كل العوائق التي تعترض ذلك، بما فيها الإجراءات القسرية الأحادية الجانب المفروضة عليها.

ووضعت الوفود التي زارت البعثة السورية سفراء ومثلي البعثات الدبلوماسية لروسيا والصين وكوبا والفلبين وفنزويلا وباكستان والبوسنة والهرسك وتونس وماليزيا ومصر والعراق وكرواتيا وفلسطين وجنوب إفريقيا والنمسا وبلغاريا والجزائر وبولندا والتشيك والإمارات والبرازيل وفيتنام وأنغولا وكازاخستان والمغرب ورومانيا ولاوس واليمن، كما زار مقر البعثة السورية كل من رئيس حزب العمال الهنغاري الدكتور تورمر ديولا ومدنوب عن الحركة الديمقراطية الشعبية الهنغارية لتقديم التعازي بضحايا الزلزال.

كذلك استقبلت البعثة أعداداً كبيرة من أبناء الجالية السورية ومثلي الجاليات العربية في هنغاريا الذين عبروا عن تعازيهم الحارة بضحايا الزلزال. وتعد ممثلو الجاليات بالعقوبات الأمريكية والأوروبية المفروضة على الشعب السوري، داعين إلى ممارسة الضغوط المطلوبة لرفعها على الفور.

وأعرب سفير سورية في طهران الدكتور شفيق ديوب عن الشكر والتقدير لمبادرة الجمعية، وللصين حكومة وشعباً، على وقوفها الدائم إلى جانب سورية ودعمها للشعب السوري.

وفي السياق نفسه، شارك عدد من الطلاب السوريين الدارسين في إيران مع العاملين في السفارة بفرز وتوضيب المساعدات المقدمة للمتضررين، تمهيداً لإرسالها إلى سورية بأقرب وقت ممكن.

وفي تصريح له أعرب السفير ديوب عن شكره لكل من وقف إلى جانب الشعب السوري في هذه الظروف الصعبة، ولا سيما الذين عبروا عن تضامنها العملي والمباشر مع السوريين في مواجهة نتائج هذا الزلزال وتداعياته، لافتاً إلى أن العديد من المسؤولين الإيرانيين والفعاليات الاقتصادية والمواطنين توافدوا إلى السفارة، وشاركوا في مجلس العزاء الذي أقامته السفارة الأسبوع الماضي.

من جانبه، قال رئيس فرع إيران لاتحاد الطلبة علي عباس: إن الاتحاد الوطني بالتعاون مع السفارة السورية، وبعض الطلبة مستمرين في استلام المساعدات العينية المتنوعة.

بدورها دعت طالبة السورية ميادة عليقي عضو قيادة فرع اتحاد الطلبة السوريين في إيران باسم طلاب وشباب سورية المجتمع الدولي وجميع المنظمات الدولية إلى رفع العقوبات القسرية الغربية عن سورية بشكل فوري، وخاصة في ظل هذه الكارثة التي خلقت تحديات كبيرة أمام الشعب السوري، كما طالبت بتقديم الدعم والمساعدات لمواجهة تداعيات هذه الكارثة.



القاهرة - طهران - سانا:

واصلت الوفود الشعبية والإعلامية والسياسية المصرية زيارة مقر البعثة الدبلوماسية السورية في القاهرة، لتقديم التعازي بضحايا الزلزال المدمر الذي ضرب سورية في الـ ٦ من الشهر الجاري.

وأكدت الوفود أن أضرار هذه الكارثة الإنسانية تضاعفت نتيجة الحصار الاقتصادي الغربي الجائر المفروض على سورية، معبرة عن خالص المواساة بالضحايا وتمنياتها بالشفاء العاجل للجرحى وطالبت الوفود بضرورة رفع الحصار الجائر عن سورية، مجددة تضامنها معها في الحرب التي تخوضها ضد الإرهاب.

وكان من ضمن الوفود كل من أستاذ علم الاجتماع السياسي محمد سيد أحمد، والباحث السياسي محمد

صلاح، والكاتب الصحفي مدير تحرير الجمهورية محمد الفوال، والكاتب الصحفي ومدير تحرير الجمهورية ماهر عباس.

من جانبهم شكر أعضاء البعثة الدبلوماسية المعزين، مؤكداً أن سورية تتمنّى جهود الأشقاء وتضامنها معها.

وفي إيران، تواصل السفارة السورية في العاصمة طهران استلام التبرعات العينية والنقدية المقدمة من فعاليات وجمعيات خيرية ومواطنين إيرانيين ومن أبناء الجالية السورية، وعدد من المؤسسات الأجنبية في إيران للمتضررين من كارثة الزلزال في سورية.

وزار السفارة وفد جمعية مركز الإنقاذ في حالات الطوارئ الصينية يوبين بلو ليوبارد الذي أكد استعداده لتقديم مساعدات عينية لمنكوبي الزلزال، ولا سيما المواد الغذائية والبطانيات.

الجيش يحبط محاولة تفجير سيارة مفخخة في مدينة درعا

درعا - سانا:

فككت وحدات الهندسة في الجيش العربي السوري سيارة مفخخة في حي الكاشف بمدينة درعا. وذكرت وزارة الدفاع في بيان اليوم أنه بعد عمليات المتابعة والرصد تمكنت الجهات الأمنية المختصة من ضبط سيارة مفخخة بحوالي ١٠٠ كغ

من مادة تسي إن تي وألغام م-٥ وقذيفة مدفعية بحية الكاشف في درعا.

وأوضح البيان أن وحدات الهندسة في الجيش العربي السوري حضرت على الفور وقامت بتفكيك السيارة والألغام وغيرها من المواد المفخخة بشكل آمن.



الرئيس الإندونيسي يؤكد الحرص على تعزيز العلاقات مع سورية

جاكرتا - سانا:

الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو حرص بلاده على تعزيز العلاقات مع سورية، معرباً عن أمله بأن تستعيد عافيتها من آثار الزلزال المدمر. وقال ويدودو خلال تغلبه صباح اليوم أوراق اعتماد سفير سورية الجديد في إندونيسيا عبد المنعم عنان في القصر الرئاسي بالعاصمة جاكرتا: نحن حريصون ومهتمون بالتعاون لتعزيز أفضل العلاقات مع سورية، ونأمل بأن تستعيد عافيتها من آثار

الزلزال المدمر في أقرب الآجال.

من جهته أكد السفير عنان حرص سورية على تعزيز العلاقات الثنائية وتطويرها في كل المجالات، متمنياً المزيد من التقدم والازدهار لإندونيسيا.

وعبر السفير عنان عن شكر القيادة السياسية في سورية للرئيس ويدودو على المساعدات التي قدمتها وستقدمها إندونيسيا لضحايا الزلزال المدمر الذي ضرب سورية.



صيادلة لبنان يقدمون واجب العزاء لزملائهم في سورية بضحايا الزلزال

البحث - بسام عمار:

قدم وفد من نقابة صيادلة لبنان وحركة أمل التعزية بضحايا الزلزال المدمر الذي ضرب بعض المحافظات لمجلس نقابة الصيادلة في سورية، وذلك في مقر النقابة. وأكد أعضاء الوفد أن المصاب الذي ألم بالشعب العربي السوري كبير، وهو مصاب كل عربي، لأن سورية كانت على الدوام قلب العروبة النابض، التي فتحت أبوابها للجميع وكانت السبّاقة في الملمة الجراح العربية عند

وقوع أية حادثة، مشيرين إلى أن مجلس النقابة في لبنان ومنذ الأيام الأولى للكارثة اجتمع وقرّر إرسال وفد للاطلاع على الواقع في المحافظات المنكوبة، والوقوف على الاحتياجات التي يمكن تقديمها بمختلف المجالات، ووضع الإمكانيات تحت تصرف نقابة صيادلة سورية، ولا سيما أن الكثيرين من صيادلة لبنان درسوا في الجامعات السورية وتدرّبوا فيها، وهم مدينون لها، منوهين إلى أنه سيتم خلال الفترة القريبة إرسال دفعة من المساعدات إلى

المناطق المنكوبة عن طريق النقابة. الدكتورة وفاء كيشي، نقيبة الصيادلة، شكرت الوفد على جميع مبادراته، التي تعبر عن محبة صيادلة لبنان لزملائهم وللشعب السوري، مؤكدة أن الروابط الاجتماعية والتاريخية والثقافية التي تجمع البلدين قوية، ومتجددة. كذلك أشادت بالعلاقات بين النقابتين في لبنان وسورية وتطوّرها المستمر، منوهة بالمساهمات التي قامت بها النقابة، وفروعها في إطار دورها الاجتماعي والوطني.



وفد من المغتربين والجالية السورية في الكويت يزور اللاذقية ويطلع على المناطق المتضررة جراء الزلزال



المحبة والتضامن مع أهلنا في وطننا الأم، ومد يد العون للعائلات المتضررة، وتقديم مساعدات مادية وعينية بالتعاون والتنسيق مع فريق الأمانة السورية للتنمية بالمحافظة، وكخطوة أولى نبحت إمكانية مساعدة العائلات على استئجار منازل لمدة زمنية محددة كبديل عن مراكز الإيواء ليعودوا إلى مزاوله حياتهم اليومية والتخفيف من معاناتهم وشعورهم بأنهم يشكلون عبئاً على مجتمعاتهم، مؤكداً أنه سيكون هناك زيارات ووفود أكبر خلال الفترة القادمة.

المتضررة ممن فقدوا منازلهم وابتوا دون مأوى وسبل المساعدة لتخطي هذه المحنة وتحسين ظروفهم المعيشية. وأشار الدكتور وائل ناصر رئيس وفد الجالية السورية إلى أن الجميع مدركون جيداً حجم الكارثة وتداعياتها التي كانت ستسبب معاناة حقيقية لو أنها طالت أيّاً من الدول الكبرى، وحتى أغناها فكيف هي الحال ونحن نتحدث عن سورية التي كانت ولا تزال تعاني على مدى أكثر من ١٢ عاماً من الحرب والحصار. وأضاف ناصر أن الزيارة تعبير عن

بدأ وفد من المغتربين والجالية السورية في الكويت زيارة إلى محافظة اللاذقية للإطلاع على المناطق المتضررة جراء الزلزال الذي ضرب سورية في السادس من الشهر الحالي، والتقى عدداً من العائلات للوقوف على احتياجاتهم وبحث إمكانية تقديم المساعدة لهم. وفي مستهل الزيارة التقى أعضاء الوفد مع محافظ اللاذقية المهندس عامر هلال، وتركز النقاش على واقع الأضرار في المحافظة والخسائر البشرية والمادية التي خلفها الزلزال، وأوضاع العائلات

المركز الوطني للزلازل: هزة أرضية بقوة 6 درجات على مقياس ريختر في منطقة لواء إسكندرون

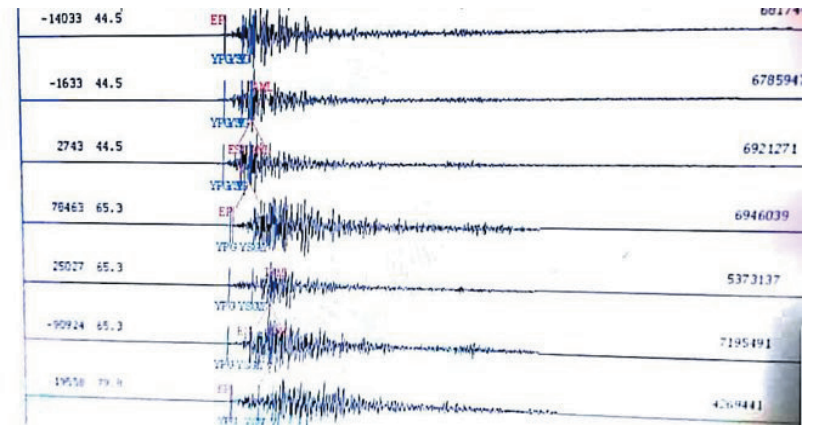
بالتزامن مع تطور تكنولوجيا البرمجيات والمعدات خلال السنوات الثلاثين الأخيرة. وأضاف البيان: إن عملية محاكاة الموجات الزلزالية فيما يخص زلزال قهرمان مرعش، كشفت أن الزلزال رافقته ثلاث صدمات موصفاً أن "الزلزال استمر لأكثر من ٨٠ ثانية تم خلالها إفراغ طاقة بقوة ٧,٧ درجات على مقياس ريختر من خلال شق في الجنوب وشقين في اتجاه الشمال الشرقي".

وأعلنت إدارة الكوارث والطوارئ التركية أفاد ارتفاع حصيلة ضحايا الزلزال الذي ضرب جنوب البلاد في السادس من شباط الجاري إلى ٤١١٥٦ وفاة ووقعت ٦٢١٢ هزة ارتدادية عقب الزلزال المزدوج تضررت منها ١١ ولاية تركية.

أي مبنى جراء الهزة الارتدادية خلافاً لما يتم تداوله. وفي غضون ذلك، كشف مرصد قنديلي لأبحاث الزلازل في تركيا أن الزلزال الذي ضرب تركيا في السادس من شباط الجاري استمر لأكثر من ٨٠ ثانية، تم خلالها إفراغ طاقة بقوة ٧,٧ درجات على مقياس ريختر من خلال شق في الجنوب، وشقين في اتجاه الشمال الشرقي.

ونقلت صحيفة زمان التركية عن مرصد قنديلي التابع لجامعة البوسفور قوله في بيان: إن الدراسات العلمية خلال السنوات الأخيرة كشفت إن الزلازل العنيفة التي شهدتها العالم نجمت عن شرخ متعدد بالطبقات الأرضية، وأنه تم استخدام أسلوب الشرخ المتعدد بنجاح في دراسات محاكاة الزلازل العنيفة

حدثه وحتى الآن. ورجح مدير عام المركز الوطني للزلازل أن تستمر تلك الهزات الارتدادية فترة طويلة نتيجة الطاقة الكبيرة للزلزال الرئيسي والتي أدت إلى تحريض كل الفوالق. من جهته: قال مدير صحة حلب الدكتور زياد الحاج طه: ليست هناك حالات إسعافية ناجمة عن سقوط أبنية نتيجة الهزة الارتدادية، والأشخاص الذين يراجعون مشفى الرزي بسبب الخوف وخروج الناس من منازلهم مسرعين إلى الشوارع، فيما أفاد مصدر طبي في مشفى حلب الجامعي وصول ٦ إصابات إلى المشفى بسبب تساقط الأحجار من الأبنية جراء الهزة الأرضية. من جانبه، أوضح رئيس مجلس مدينة حماة المهندس مختار حوراني أنه لم يسقط



وأكد الدكتور رائد أحمد مدير عام المركز الوطني للزلازل أن الهزة هي من الهزات الارتدادية للزلزال الذي حدث في السادس من الشهر الجاري والتي لم تتوقف منذ

ضربت هزة أرضية بقوة ٦ درجات على مقياس ريختر منطقة لواء إسكندرون على بعد ٥٢ كم غرب إدلب وعمق ٢,٢ كم وذلك عند الساعة ٢٠ و٤ دقائق بالتوقيت المحلي.

هيئة المنافسة ومنع الاحتكار.. الغائبة نهائياً!

يكشف واقع العديد من الأسواق، سواء المحروقات أو الغذائية، وغيرها، عن الكثير من التجاوزات التي تمس بشكل مباشر النهج الاقتصادي الذي تبنته الحكومات المتعاقبة، وخاصة لجهة التعددية الاستثمارية وفتح الأبواب أمام المستثمرين المحليين والخارجيين للتنافس وتقديم الأفضل، بناءً على معيار الجودة والتنافس المتكافئ في قطاعات مختلفة، من حيث مساحات العمل وفرص خدمة المواطن عبر تأمين المستلزمات بأسعار مناسبة، ولكن ما حصل كان خلافاً لذلك، حيث جاء التنفيذ لمصلحة بعض الشخصيات المتنفذة التي عملت جاهدة لتكبيد القرارات وجرحها لخدمة مصالحها فقط.

وهنا نطرح على سبيل المثال قطاع المحروقات الذي شهد انتعاشاً ملحوظاً في الفترة الماضية رغم الحصار والعقوبات، حيث تم تفريغ عشرات المحطات التي توزعت على الاوتوسترادات الدولية، أو في المناطق السكنية على شكل مراكز صغيرة تنشط في السوق السوداء، هذا عدا عن الكثير من المخالفات المتعلقة بمواقفها ضمن الأملاك العامة، وبعضها اقتحم حرم الطرق الدولية، أما الطامة الكبرى فهي أن جميع هذه المحطات تعود في ملكيتها لشخص أو اثنين من الذي احتكروا سوق المحروقات لأنفسهم بشكل مباشر، أو بالنيابة، وجنوا من خلالها مليارات الليرات السورية.

ولا شك أن النيش في ملف الاحتكار له الكثير من المحاذير، كونه يعطى مع من يعتبرون أنفسهم محصنين بقوة القانون والفساد، إلا أن ذلك لا يمنع من تقلاب صفحات هذا الملف، وكسر تلك الحلقات الدائرية في فلك الاحتكار، بما أنتج قوى اقتصادية مؤثرة بالسوق من خلال تحكمها بالكميات التي تنتجها أو تتعامل بها. وطبعاً تفاقم الاحتكار لا يبرئ الكثير من المؤسسات من الإذانة، بالتنسيق والتواطؤ مع هؤلاء الذين يعنون في سيطرتهم على الأسواق المحلية باحتكار المواد والتصريف عبر منافذ ضيقة مؤثرة بشكل كبير على الأسعار، في ظل غياب المنافسة أو تدخل الجهات الحكومية، فعندما يتحكم تاجر أو اثنان باستيراد مادة السكر مثلاً، بالتوازي مع عدم تمكن المؤسسة الاستهلاكية من توفير السكر التمويني، فهذا ينعكس على الحياة العامة بشكل كبير ويكون له تداعيات كارثية على الواقع المعيشي!

وطبعاً هذا الواقع الحالي أخرج هيئة المنافسة ومنع الاحتكار من حلبة المواجهة، حيث لم تتمكن من ممارسة دورها، والدليل أن الاحتكار أصبح متفشياً لعدم وجود منافسين لهؤلاء المحتكرين في ظل الظروف الحالية، بحسب اعترافات أحد المسؤولين في هذه الهيئة في أحد التصريحات، والتي تؤكد أن جميع المحتكرين بنوا علاقات كثيرة وقديمة مع كل الجهات ذات العلاقة في عملية الإنتاج والاستيراد والتسويق (مراقى، بنوك، مخابر، موظفين، جمارك!!)

بالمحصلة.. البحث في أسباب ومسببات الاحتكار يبرز الدور السلبي للجهات المعنية التي تصدر إجازات الاستيراد، والتي تسمح بالتكتلات الاحتكارية وعدم التنوع عبر المنح لأشخاص محدودي العدد، وهذا ما يقود إلى نعي هيئة المنافسة ومنع الاحتكار، الغائبة نهائياً، والعاملة بعقلية التموين في الإدارة والأسلوب، والمنشغلة منذ تأسيسها في نفي ظاهرة الاحتكار، بينما تغاضت عن الحلول من خلال إعادة النظر بسياسة الاستيراد وتوسيع دائرة إجازات الاستيراد والضرب بقوة على أيدي المحتكرين في القطاعات المختلفة، وما يضحك أن الأسماء معروفة ومتداولة شعبياً، بينما هي غامضة وغير واضحة لدى الهيئة التي أُنشئت جفونها إلى حد "العمى".

بشير فرزنان

مؤسسة مجلس التعاون السوري الروسي.. استجابة سريعة لدعم متضرري الزلزال

وكان نصيب محافظة حلب ٤ أيام إغاثية، واللاذقية وريفها ٨ أيام إغاثية، كما تم إحداث نقاط طبية في تلك المحافظات للاستجابة السريعة للحالات المتضررة، وتقديم الإسعافات الأولية لها ريثما يتم إحالتها إلى المشافي المتخصصة، بالتزامن مع تقديم عيادات متنقلة وفريق للدعم النفسي والاجتماعي، إضافة إلى تقديم عدة فعاليات للمتضررين على أرض الواقع من أغذية وأدوية بكافة أنواعها وحليب وحفاضات للأطفال، كما تم التنسيق مع الأمانة السورية للتنمية لوضع خطة تنسيقية مشتركة ضمن محافظة حلب.

البعث - وفاء سلمان
بعد الكارثة الزلزالية التي حلت بأربع محافظات سورية، سارعت مؤسسة مجلس التعاون السوري الروسي بالاستجابة الطارئة عبر التنسيق مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والمنظمة الإمبراطورية الأرثوذكسية الروسية والمركز الثقافي الروسي ومركز المصالحات الروسية ومن خلال فريقها الطبي لتقديم أدوية ومواد إغاثية للمتضررين من الزلزال، رئيس مجلس الأمناء في المؤسسة، الدكتور فادي عيساني، بين لـ "البعث" أنه تم تسيير حملة إغاثية امتدت لـ ١٢ يوماً،



شحنة ثانية من المساعدات المصرية تصل اللاذقية



كما قدم السفير واجب العزاء بضحايا الزلزال المروع في الهلال الأحمر المصري أنهم متواجدون منذ فترة في سورية للمساعدة والإنقاذ، والآن في مرحلة الاستجابة وتمنى الشفاء العاجل للجرحي. من جهته أوضح لطفى غيث مدير العمليات المركزية مستمرون في توزيع الاحتياجات على المتضررين.

اللاذقية- ربا حسين

وصلت ميناء اللاذقية سفينة مصرية محملة بنحو ٥٠٠ طن من المساعدات لدعم جهود مواجهة تداعيات الزلزال، وتقديم الإغاثة للمتضررين، بعد تسليمها لمنظمة الهلال الأحمر العربي السوري من أجل توزيعها على المناطق المتضررة.

السفير محمود عمر القائم بأعمال السفارة المصرية في دمشق قال: قدمنا اليوم إلى مرفأ اللاذقية لإيصال الشحنة الثانية من المساعدات المصرية المقدمة للشعب السوري من جمهورية مصر العربية، وأكد أن الشحنة تضمنت مساعدات إغاثية طبية وغذائية ومعيشية، منوهاً بأهمية الجسر الجوي البحري الذي تم التوجيه بإنشائه لتقديم المساعدات لأهلنا المتضررين في سورية، ولأسيما أن هناك علاقة وطيدة وتاريخية بين الشعبين.

صناعة الأحذية والجلديات.. صعوبات بالجملة وسماسة المواد الأولية يهددون الحرفة

ما يجعل منتجات هذه الصناعة تتفوق على مثيلاتها في الأسواق الخارجية. ودعا رئيس الجمعية إلى ضرورة تعزيز حماية هذه الصناعة وتوفير وسائل الدعم وتقديم التسهيلات لها. ويشير العم أبو سامر صاحب إحدى المنشآت التي تعمل في مجال صناعة الأحذية إلى أنه يعمل بهذه الحرفة منذ ٦٠ عاماً، إلا أن حالات التقنين الكهربائي الطويلة تؤثر على تلك الحرفة، لذلك فإنه من الضروري تزويد المنشآت بحوامل الطاقة وفي مقدمتها أسطوانات الغاز الصناعية، مؤكداً أن الأسطوانات الفارغة متوفرة في السوق السوداء لدى المعتمدين ولكن بأسعار خيالية، وبرأي أبو سامر من الضروري وجود مؤسسة مهمتها تأمين المواد الأولية لهذه الحرفة والتخلص من السماسرة كونها جميعاً - أي المواد الأولية - مستوردة (البطانة والنعل واللاصق ومادة الكبسون والأربطة والمسامير بأنواعها)، وكل هذا يضاف إلى قيمة البضاعة بشكلها النهائي ما ينعكس سلباً على سعر المنتج والذي يتأثر به المستهلك.

بجودتها وقدرتها على المنافسة مع أفضل الدول المصنعة للأحذية، وذلك للمهنية والحرفية العالية التي يتمتع بها الحرفي السوري. وأشار غيبة إلى أن استيراد الأحذية يؤثر سلباً على الحرفي وعلى صناعة الأحذية بشكل عام، وقد استجابت وزارة الاقتصاد لمطالب الحرفيين ومنعت استيراد الأحذية لدعم الصناعة المحلية، منوهاً بموضوع مهم يحصل من خلال الالتفاف على قرار منع استيراد الأحذية، حيث يتم استيراد الحذاء الآن بشكل مفصل، كل قطعة وحدها تحت مسمى مواد أولية، ثم يتم تجميعها في سورية وتباع على أنها أحذية مستوردة وبأسعار مرتفعة، فيتم بذلك التهرب من الرسوم والجمارك واستنزاف القطع الأجنبي والتأثير على اليد العاملة السورية. وذكر غيبة أن صناعة الأحذية والجلديات في سورية تتمتع بنوعية وجودة عالية، لأن الشركات تعمل بشكل دائم على استخدام أفضل وأحدث الآلات وخطوط الإنتاج، على الرغم من الحصار الاقتصادي الجائر الذي تعرّض له البلاد،



أسعار المنتجات، ما قلل من فرص المنافسة في الأسواق الخارجية، كما أن ضعف القدرة الشرائية لدى المواطن السوري انعكس سلباً على الأسواق المحلية. رئيس الجمعية أوضح أن مهنة الأحذية عريقة في سورية، وهناك آلاف الأيدي العاملة الماهرة في هذه الحرفة، حيث كانت تصدر قبل الأزمة إلى عشرات الدول العربية والأفريقية والأوروبية، ما تشتهر به الأحذية السورية عبر العالم

دمشق - ميس خليل
صعوبات عدة باتت تواجه صناعة الأحذية، حيث يعاني الحرفيون من ارتفاع أسعار المواد الأولية وعدم استقرارها بسبب تأثرها بسعر الصرف، وقلّة اليد العاملة بالمهنة نتيجة الهجرة وارتفاع أسعار حوامل الطاقة، إضافة إلى ارتفاع تكاليف النقل. وبوجود هذه الأسباب مجتمعة، كما يشير زكريا غيبة رئيس جمعية الدباغة والأحذية والحقائب لـ "البعث"، ارتفعت

جهاز طبقي محوري بمليون يورو يثير نزاعاً خفياً بين "المواساة" و"جراحة القلب"!

دمشق - لبناء عدره

قد يعتبر البعض أن الوقت غير ملائم لتبسيط الضوء على مشكلات القطاع الصحي، لما يتعرّض له هذا القطاع من حصار وحظر وعقوبات، إلا أن إضاعتنا على هذه المشكلة تستمد أهميتها من حساسيتها، في وقت لا يحتمل أي خطأ، وخاصة تلك الأخطاء التي من الممكن تداركها، فكيف ونحن نسلط الضوء على جهاز طبقي محوري يرجع بملكته لمشفى جراحة القلب، ويصل سعره إلى مليون يورو، ما قد يعادل ٢٠/٨ من ميزانية الوزارة، في فترة لها خصوصيتها، وفي وقت باتت فيه الأجهزة الطبية كالتقطع النفيسة والعمللة النادرة لاستحالة استيرادها؟!

أما عن حيثيات الموضوع، كما نذكرها مصدر في مشفى جراحة القلب الجامعي، فتتلخص بأن منظمة الصحة العالمية قدّمت منذ عدة سنوات جهاز طبقي محوري كهديّة لمشفى جراحة القلب، جهاز حديث يتفوق بثلاثة أجيال من حيث الدقة على الجهاز الموجود في سورية والعائد لمشفى خاص، مستمداً أهميته من منحه فرصة مهمة لدراسة الشرايين الإكليلية بدقة عالية عند مرضى لن يكونوا بحاجة لاحقاً لقطرة، إضافة إلى نقطة غاية في الأهمية تتعلق بدراسة الأوقات القلبية الولادية، إلا أن وصوله من دون برنامج قلبي دفع المشفى لمراسلة المنظمة لإرساله وهذا ما كان، وفعلًا خضعت الكوادر في جراحة القلب للتدريب لبدء العمل عليه، إلا أن تعطل طبقي المواساة حال دون استخدامه بسبب إعارته لهم، كون المواساة المشفى الحكومي المركزي الوحيد الذي يستقبل حوادث من كل من مدينة دمشق وريفها وبشكل مجاني، إلى هنا كل شيء يسير بشكل جيد، وخاصة في ظل التنسيق والتعاون بين المشافي والذي تحدث عنه الطرفان.

نقطة الخلاف الأساسية، وفق ما بين المصدر، تمثلت بتصوير عشرات الحالات التي لم تكن بحاجة للتصوير، زائد الحالات الباردة التي كان من الممكن تأجيلها لغاية إصلاح طبقي المواساة، ما تسبّب في استهلاك الجهاز وحدث أعطال فيه، إضافة إلى عدم حرص الطاقم الفني للمواساة، سواء بقصد أو عن غير قصد، على الجهاز كما ذكر المصدر، حيث كسرت الطاولة من الأسفل، وتعرّضت الفرشاة الأصلية للتمزيق ليتمّ تبديلها بأخرى رديئة، وحدث تسرب للسوائل، وكسر في السواعة، إضافة إلى وجود سبع بطاريات معطلة لم يتمّ تغييرها إلا منذ فترة قصيرة، كل هذا يُضاف إلى إساءة استعماله من ناحية الاستطباب الطبي وإساءة المحافظة عليه ليتمّ تصوير ٢٠٠ ألف شوتات، علماً أن عيار تيوب الأشعة فيه ٢٠٠ ألف شوتة، أي تسكير العدد المخصّص والتصوير في الوقت الضائع، ما قد يعرضه للتوقف في أي وقت، ربما أسبوع أو شهر أو اثنان، يضيف المصدر، ما سيضطرنا حينذاك لمخاطبة منظمة الصحة للحصول على تيوب جديد!

ويتابع المصدر: ليس لدينا أدنى شك بأن الجهاز خدّم آلاف الحالات الضرورية، وهذا عمل مهم لا يمكن تجاهله أنجزه كادر المواساة، فالمشكلة ليست بتصويره للحالات الضرورية، حتى لو تجاوزت العيار الخاص بـ التيوب، إلا أن الجهاز وبسبب سوء استخدامه وتصويره



القلب.

وأضاف أن المنظمة أرسلت هذا الجهاز النوعي، كونه مخصصاً للحالات القلبية التي تستدعي هذا النوع من التصوير خدمة لجراحة القلب ومرضى القلب، ولم ترسله لتصوير الحالات الشائعة، فلماذا أغلب طلبات الصور التي نراها من المواساة (طبقي محوري، رأس بطن، عنق صدر)، حتى في فترة وباء كورونا لماذا أصور بطناً ودماغاً لمرضى أصلاً لديه سعال وحرارة؟ في حين يكفي تصوير الصدر فقط، مؤكداً على صعوبة الوقوف على كل حالة للتأكد إن كانت بحاجة لتصوير أم لا؟!

من جهته أوضح د. عامر ناجي جميل رئيس شعبة الأشعة في المواساة، في معرض رده على ما أثير من نقاط، أن الجهاز تمّ تركيبه منذ حوالي أربع سنوات، لافتاً إلى أن جهاز الطبقي المحوري الخاص بالمواساة والموجود منذ ٢٠٠١ كان يعمل بضعف طاقته وعلى مدار كل تلك السنوات وبشكل يومي، بطاقة تتراوح ما بين ١٠٠ إلى ١٢٠ يوماً، رغم أن طاقته ٦٠٠ صورة، لكن لأن المشفى لا يمكن أن يرفض تصوير أي مريض إسعافي، خاصة وأنه مركز الإسعاف الوحيد الذي يستقبل الحالات التي لا تستقبلها مشافي أخرى كالمجهّد الذي ولفترة قريبة كان يحول كل الحالات إلى المواساة بسبب تعطل الطبقي فيه، إضافة لمشفى الأسد الجامعي الذي لا يستقبل حالات الإسعاف.

أما فيما يتعلق بطبقي جراحة القلب الذي استعاره المواساة، بيّن جميل أن المشكلة الأساسية تكمن في الإسعاف الذي إن ضُبط ستحل المشكلة كلها، مشيراً إلى أن ضبطه ليس من ضمن اختصاصه، مؤكداً طلبه مراراً وتكراراً من رؤساء أقسام الإسعاف والجراحة والداخلية والطوارئ في المواساة ضبط طلباتهم، إضافة لمطالبتهم، ومع المدير الطبي، بضرورة وجود اختصاصي واحد على الأقل في الإسعاف، لأن تواجد طبيب سنة ٤ أو ٥ من الاختصاصيين في قسم الإسعاف سيحل المشكلة ويصوب إن كان هناك ضرورة للطبقي أم لا، وبالتالي عدم ترك القرار لطالب دراسات عليا سنة أولى، ولكن جواب المعنيين في الأقسام كان دائماً "إنهم لا يمولون على طلاب السنوات ٤ و٥"!!

فأي مريض، يبيّن جميل، يصل إلى المشفى بحدوث سيارة أو طلق ناري أو سقوط أو كورونا يحتاج لطبقي محوري ولا مجال لغير ذلك، لذا فإن وجود اختصاصي داخلية أو جراحة أو إسعاف أو طوارئ، سيصوب القرار إن كان المريض بحاجة لطبقي أو لا.

أما عن سوء الاستخدام من قبلهم، فيوضح جميل أن فنيهم من أصحاب الخبرة ومن أفضل فنيي القطر، فالنسبة لتمزيق الفرشاة -علماً أنهم قاموا بتبديلها- سببه مواطن متلف على مريضه يُسيء عن غير قصد للجهاز، وهذا ما حصل معنا تماماً، وبما أن هناك عملاً بالضرورة سيكون هناك أخطاء، مشدداً على أن الكثير من الفنيين اليوم يحضرون "بالموتة" للعمل بسبب حقوقهم المهضومة، وبالنسبة للبطاريات لم تكن معطلة ولكن الشركة المعنية نصحت ضمن تقريرها بأن تبديلها وهذا ما قمنا به فور استلامنا للجهاز، حيث قمنا بتبديلها منذ حوالي أسبوع بعد استلام الجهاز، وأي عطل نعمل على إصلاحه مباشرة، أما الشاشة فالمشكلة في تعميمها من قبل جراحة القلب، مؤكداً أنها تعمل وليس فيها أي مشكلة، كما أكد لهم المهندس المختص، مشدداً على عملهم ضمن ظروف وإمكانات محدودة جداً، وتقديمهم لخدمات كثيرة تفوق طاقة وقدرته المشفى، وتقديمهم لمئات المرضى المعرّضين لابتزاز المراكز الخاصة، مع بلوغ تكلفة الصورة أكثر من ٦٠٠ ألف ليرة.

وأكد أن عدد المرضى الذين يصورون يومياً يتراوح ما بين ٧٥ إلى ١٠٠ مريض، وهي أكثر من الطاقة المخصّصة للجهاز، علماً -يؤكد جميل- أننا نبذل أقصى ما يمكن للتشديد، (لكن إيد لحالها ما بتصق) على حدّ تعبيره. أما عن تصوير الحالات الباردة للمرضى النائمين في المشفى فيؤكد جميل أن هذا حق طبيعى للمرضى، بناءً على توقيع طلبهم من رئيس الشعبة ورئيس القسم، لذلك عند تحديد الأخطاء وقيل أن ألوم الكادر الطبي والفني فلنحدث القوانين! كيف أحضر جهازاً بمئات ملايين الليرات وأصرف مبالغ كبيرة على المواد والمخابر ولا أعطي الطبيب مقابل ما دينا جيداً؟! لذلك وانطلاقاً من هذه النقطة لا يمكننا لوم المشفى فقط، لأن وجود اختصاصي في الإسعاف سيضبط الأمر، مؤكداً أن نسبة ٨٠٪ من الصور التي تمّ تصويرها هي من الإسعاف، و٢٠٪ للمريض الذي ينام في المشفى والذي لا يمكن رفض طلبه للتصوير إن كان بحاجة.

ليختتم حديثه بأنهم ومشفى جراحة القلب متفقان على ضرورة تواجد طبيب اختصاصي في قسم الإسعاف على مدار ٢٤ ساعة، خاصة وأن طلبات الإسعاف تكثُر في تلك الفترة والأطباء المناوبين ليلاً كمن (يدور على إبرة في كومة قش) ولا يمكنني لومهم بسبب قلة خبرتهم في تصويب المرض، ما يجعل التصوير عشوائياً، علماً أنهم لا يتحملون المسؤولية، بل من يتحملها القوانين التي تمنع أن يكون الاختصاصي على مدار ٢٤ ساعة. وأشار إلى أهمية أن تبحث إدارة الموارد عن آلية عمل استثنائية في هذه الظروف الصعبة، فأي مريض حقه أن يُعالج وتقدّم له فرصة علاج، من دون أن تكون على حساب مريض آخر، لأننا وفي الوقت نفسه لا يمكن أن ننكر الخدمات الكبيرة التي تقدّمها المشافي التعليمية وكوادرها الطبية، لقاء بدل مادي زهيد جداً.

الزراعة تشارك في اجتماعات مجموعة العمل والتركيز على التوفير الأمن للأغذية والمساعدات الإنسانية



اعتماده من قبل هيئة تدابير الصحة النباتية، بما يخدم تسهيل إدخال المساعدات الخالية من الآفات الحجرية وتحقيق متطلبات الصحة النباتية.

الإنسانية مضيئاً: إنه تم عرض التسهيلات والاستثناءات التي قدمتها الوزارة والحكومة السورية بشكل تفصيلي لتسريع وإتاحة إدخال شحنات المساعدات الواردة، مشيراً إلى أنه تم اعتمادها كمسودة للمعيار الدولي الناظم الذي تتم مناقشته لإلزام كل منظمات الوقاية في الدول المانحة بتطبيقها. وأشار درويش إلى خطورة إدخال مساعدات إنسانية دون التنسيق مع الدول المتلقية لها وفقاً لمتطلباتها الصحية، مؤكداً بإدخال مساعدات من بذار القمح الأمريكية إلى شمال سورية عن طريق تركيا وتوزيعها على الفلاحين والتي حذرت منها الوزارة وثبتت بعد فحصها في مختبراتها وفي جامعة الفرات أنها مصابة بنيماتودا ثاقلي القمح وهو من الآفات الممنوع إدخالها إلى سورية. ولفت درويش إلى أنه تم رفع مسودة المعيار الدولي الناظم للمساعدات الغذائية وغيرها من المساعدات الإنسانية الأخرى، ليم

شاركت وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي في اجتماعات مجموعة العمل والتركيز على التوفير الأمن للأغذية والمساعدات الإنسانية الأخرى والتي تعمل بإشراف أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النبات ومنظمة الأغذية والزراعة "الفاو"، والتي عقدت في مدينة سوفيا عاصمة جزر فيجي. وأوضح رئيس شعبة الحجر الصحي النباتي في مديرية زراعة دمشق وريفها ممثل سورية ومنطقة آسيا في الاجتماع المهندس رامز درويش أن الهدف من الاجتماع هو وضع دليل لإدارة مخاطر الآفات المرتبطة بالحركة الدولية للأغذية والمساعدات الإنسانية الأخرى. وقال درويش خلال الاجتماع: إن وزارة الزراعة استمرت رغم الظروف بتطبيق معايير الصحة النباتية لكل الإرساليات الواردة وفحصها واختبارها، والتأكد من خلوها من الآفات، بما فيها إرساليات المساعدات

”أنقاض الخوف“ لا تزال تملك الناجين من الكارثة.. ترميم التشوهات النفسية تتصدر أولويات المعالجة

أيضاً من المختصين، ولاسيما مع وجود الكثير من الأطفال الخارجين من هذه الكارثة بذاكرة سوداء بحاجة لترميم وحذف ما تعرّضوا له من شريط ذاكرتهم قدر استطاع. ولفت التمر إلى إقبال عدد لا يُستهان به من الشباب إلى هذه الدورات، موضحاً أهمية الدعم النفسي الأولي الذي قدّمه المنقذون والمسعفون خلال العشرة أيام الأولى، وعند وصول الناجين إلى مكان آمن يبدأ دورنا، خاصة وأن الشخص يحتاج لأكثر من ثلاثة أيام للاستفاقة من هول الصدمة، أما الدعم النفسي المتخصص فيبدأ بعد أكثر من عشرة أيام من النجاة.

موت بطيء

ولم يخف المدرب النفسي وجود الكثير من الأطفال الفاقدين إلى اليوم القدرة على النوم مع فقدان الشهية والبكاء بصورة عشوائية، وهنا تبدأ مهمة الداعم النفسي في مساعدة الطفل لتخطي هذه الصعوبات، وهذا الأمر يحتاج بحسب سهل الضامن ”طبيب نفسي“ لأوقات مختلفة حسب حالة الطفل وهول الصدمة التي تعرّض لها، فالتجاوز المبني للصدمة لا يستغرق أكثر من أسبوعين، أما اضطرابات ما بعد الصدمة فيحتاج علاجها عند بعض الأطفال إلى عامين، وفي أغلب الأحيان تزول الصدمة مع مرور الوقت بعد العلاج، أما في حال لم تتم معالجة الأطفال الناجين بسرعة سيدخل الطفل بمرحلة من الاضطرابات العصبية المستمرة والمتصاعدة مع العمر لتكون أقسى من الموت الحقيقي، ولاسيما في حال تعرّض الطفل لحدث مشابه لما تعرّض له في السابق، سيقع في حالة تُسمى ”اجترار الذكريات السيئة“ وسيكون وقعها أصعب من الصدمة الأولى بكثير.

لنا كلمة..

لا شك أن هول وصدمة كارثة الزلزال كانت كبيرة على قلوب الكبار كما الصغار، ولا شك أن السوريين في جميع أنحاء العالم قدّموا ما استطاعوا من معونات مادية للناجين من الكارثة، عدا عن جهود الدولة التي وصلت الليل بالنهار كي تسعف المواطنين وتؤمن مساوى مؤقتة لهم، وعن إسرارها في وضع خطط لتأمين مساكن مسبقة الصنع لمن فقد مسكنه، إلا أننا رغم جميع هذه الجهود لا زلنا بحاجة أكبر للدعم النفسي للناجين الذين لا زالوا يصارعون الموت البطيء ورفض الواقع المتمثل ”بالفقد“، فالقصة لم تعد مقتصرة على المأوى والطعام واللباس بقدر ما هي الحاجة الأكبر للتأهيل النفسي بكوادر مدربة لتقبل الواقع ومعالجة التشوهات النفسية عند السوريين الناجين من كارثتي الحرب والزلزال.

ميس بركات

ورشات عمل

مديرة الصحة النفسية تحدثت عن اضطراب الشدة ما بعد الرض، والذي يعتبر من الاضطرابات المرتبطة بالصددمات والضغوط ويتميز بأعراض خاصة تشمل إعادة المعيشة للحدث الصادم، والاستغراق في ذلك لدرجة تجعله منعزلاً عن العالم من حوله وغير مستجيب له، مع فقد الشعور بالألفة وزيادة الحذر واضطراب النوم والشعور بالذنب تجاه نجاة من الحادث، ولاسيما إذا هلك من معه، إضافة إلى إصابته بخلل بالذاكرة ونقص الانتباه والتركيز مع تجنّب النشاطات التي تذكره بالحادث، وهنا يجب أن يعالج علاجاً دوائياً ونفسياً.

وعن دور المديرية خلال الكارثة، نوّهت شكو بتدريب المديرية مسبقاً لكوادر طبية وصحية على برامج متعددة، منها برنامج رأب الفجوة وبرنامج الإسعاف النفسي الأولي، وبرنامج المعالجة المطورة للمشكلات وبرنامج رأب الفجوة المجتمعية، كما قمنا حالياً بتشكيل فرق في المحافظات المتضررة بحيث تتشكل كل فرقة من سبعة أشخاص مدربين على البرامج المذكورة لتقديم خدمات الإسعاف النفسي الأولي، وكشف الاضطرابات النفسية في حال وجودها وتبديلها أو تحويلها لعيادة صحة نفسية متخصصة في حال الحاجة، كما سيتم تنفيذ ورشات عمل بالتعاون مع مديرية الإسعاف والطوارئ لتقديم دعم نفسي اجتماعي لمقدمي الخدمة في فرق الطوارئ، وستتم هذه التدريبات بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية.

دورات مجانية

ولم يقتصر الدعم النفسي على وزارة الصحة، فقد تنهت أغلب الوزارات والكثير من الجمعيات لأهمية الدعم النفسي وعلاج صدمة الفقد للأطفال والكبار والعودة بشكل تدريجي لحياتهم الاعتيادية، لنشهد خلال الأسبوع الماضي الكثير من الأنشطة الترفيهية في مراكز الإيواء بإشراف فرق الدعم النفسي التابعة لجمعيات متعددة، هدفها كسر جليد الصدمة وتعريف الأطفال على بعضهم في المراكز، إضافة إلى إقامة ورشات مجانية للكثير من الشباب غير المتضررين من كارثة الزلزال والراغبين بتقديم دعم نفسي للناجين من الكارثة بإشراف مدربين مختصين، حيث تحدث لنا المدرب النفسي سامر التمر عن أهمية هذه الدورات التي تقام أغلبها تحت إشراف جمعيات ريثما تنتهي الوزارات من مهامها الأساسية في إيواء المتضررين، وتقديم العلاج الجسدي والمعنوي الغذائية والدوائية، وتبدأ بعدها بإعادة المتضررين لحياتهم الطبيعية، لذا قمنا بتولي مهمة الدعم النفسي مؤقتاً وتقديم معلوماتنا بشكل مجاني للراغبين بتقديم هذه الخدمات، كون الحاجة اليوم كبيرة لأعداد كبيرة



منها مادية وغذائية، ولاسيما عند الأطفال ممن فقدوا أهاليهم أمام أعينهم، وبالتالي سيبقى مشهد الفراق راسخاً في ذاكرة وأدمغة هؤلاء الأطفال لا يمكن محوه ولا تجاوزه إلا بالدعم النفسي المتخصص.

ردود أفعال

وزارة الصحة استنفرت كباقي الوزارات منذ اليوم الأول واضعة مراكزها ومشافينها وطاقمها الطبي في خدمة الناجين من الكارثة، ناهيك عن خدمات الإسعاف النفسي التي قدّمها الفرق التابعة لمديرية الصحة النفسية، وفق ما تحدثت عنه أمل شكو مديرة مديرية الصحة النفسية في الوزارة، لافتة إلى أن الكارثة أثرت على الأفراد والأسر، وأدت إلى فقدان البعض بيوتهم أو أحبائهم، ورغم أن حدثاً كهذا يؤثر على جميع الأفراد بطريقة أو بأخرى، إلا أن لكل فرد نطاقاً واسعاً من ردود الأفعال والمشاعر التي قد تصدر عنه -برأي شكو- فقد يشعر الكثير من الناس بالارتباك أو الحيرة حيال ما يحدث، وقد يشعرون بالخوف الشديد أو القلق أو بحالة من الانعزال، وفي حالات أخرى قد يظهر البعض ردود فعل أشد من هذا وتلك، وذلك يعتمد على عدة عوامل أهمها، طبيعة ومدى شدة الأحداث التي اختبروها، وتجربتهم مع أحداث أليمة سابقة، والدعم الذي يحصلون عليه في حياتهم من الآخرين، إضافة إلى صحتهم الجسدية وخلفيتهم الثقافية وأعمارهم، فمثلاً يظهر الأطفال ردود فعل مختلفة في مراحل عمرية مختلفة.

شرح نفسي

قصص موجعة ومأس حزنة نسمعها يومياً من أبطالها الحقيقيين الذين تمنى الكثير منهم الموت على النجاة المؤلمة بفقدان أحد أفراد أسرته بضع ثوان، فلا زال الكثير من الأهالي الناجين يروون أحداث الكارثة وكأنها تُصور أمام أعينهم الآن، إذ لم تفارق هذه اللحظات أصحابها لا في النهار ولا حتى في أحلامهم، ولاسيما أن جرح الحرب لم يلتئم بعد، ولم تستطع الورشات والندوات والحوارات والمقالات ترميم الشرح النفسي الحاصل مسبقاً والملتهب حديثاً، فقسوة المعاناة اليوم تحتاج لمعونات نفسية أكثر

منتجو الأدوية البيطرية يطالبون بإعفاء المواد الأولية لمنتجهم من الرسوم الجمركية



دمشق - البحث

الإنتاج والتصدير، مع المطالبة على الاكتفاء بذكر اسم المعمل واسم الصنف فقط على هذه اللصاقة كون باقي البيانات مذكورة في بطاقة البيان الموجودة على المنتج. وتطرق الحضور إلى قرار مصرف سورية المركزي بخصوص استثناء بعض المواد الأولية من التمويل عن طريق منصة التمويل، حيث طالب رئيس القطاع الكيميائي حسام عابدين اللجنة بإعداد قائمة بالبند الجمركية للمواد الأولية لصناعة الأسمدة والمبيدات لإدراجها ضمن القائمة التي سيتم إرسالها من الغرفة لكافة القطاعات، ومن جانب آخر أكد عابدين على ضرورة تقديم كافة أوجه الدعم والتكاتف ومد يد العون لكل أهالي المتضررين جراء الزلزال وما تعرضوا له بكل الإمكانيات الممكنة.

طالب أصحاب معامل الأدوية البيطرية بإعفاء المواد الأولية للأدوية البيطرية من الرسوم الجمركية أسوة بصناعة الأدوية البشرية، إضافة إلى تسهيل إجراءات تصدير منتجات الأدوية البيطرية، وأن يتم العمل لإعادة تفعيل مديرية الدواء البيطري في وزارة الزراعة بعد أن تم إلغائها بقرار من وزارة التنمية الإدارية وضمها إلى مديرية الصحة الحيوانية.

وناقش أصحاب المعامل - خلال اجتماعهم اليوم في غرفة صناعة دمشق وريفها - موضوع اللصاقة الخاصة بالأدوية البيطرية والمبيدات وآلية العمل المتبعة في منحها حيث تصل فترة انتظار المنح لنحو ٢٥ يوماً الأمر الذي يعوق عملية

هل أبنية سورية مقاومة للزلازل؟

قد يستغرب الكثيرون عندما يكتشفون أن هذا السؤال كان عنواناً لتقرير نشرته (روسيا اليوم)، بتاريخ ١٧/٤/٢٠٢٠، أي منذ ثلاثة أعوام تقريباً. وكانت مناسبة نشر التقرير مرور ٢٠ عاماً على هروب أهالي اللاذقية من منازلهم إلى الكورنيش بعد انتشار إشاعة كاذبة تنذر بحدوث زلزال وشيك، معتقدين أن الأبنية ستنهيار على رؤوسهم!

نعم.. السؤال كان ولا يزال في غاية الأهمية: هل الأبنية في سورية مقاومة للزلازل؟ وقد يكون السؤال الأكثر دقة: إلى أي مدى يمكن للمباني في سورية مقاومة زلزال كبير؟

الجواب على السؤالين أتى صبيحة ٦/٢/٢٠٢٣، ليكشف لنا أن العشوائيات والمباني المرخصة التي لم تلتزم بكون نقابة المهندسين، والمباني التي خالف أصحابها فتلاعوا بأقبيبتها أو بنوا طوابق إضافية على أسطحها.. إلخ، هي وحدها التي انهارت، أو تصدعت أو تشققت، في حين صمدت الأبنية الملتزمة بشروط العمارة في سورية.

وبما أن النسبة الأكبر من الأبنية السكنية تقع في مناطق العشوائيات التي تحيط بالمدن إحاطة السوار بالمعصم، وبما أن المخالفات كبيرة جداً داخل الأبنية النظامية سواء في أقبيبتها أو على أسطحها، وبما أن الغالبية العظمى من البلديات، إما تغض النظر عن المخالفات التي يرتكبها متنفذون أو تتواطأ مع المتعدين لارتكابها، فإن المباني السورية غير مقاومة للزلازل باستثناء الملتزمة بشروط البناء النظامية، وعددها قليل مقارنة بمناطق المخالفات والعشوائيات.

الملفت أن خبراء الجيولوجيا، وكذلك مركز الزلزال السوري على دراية بأن منطقتنا تشهد زلزالاً مدمراً كل ٢٥٠ - ٣٠٠ عام، وبما أن الزلزال المدمر الأخير وقع عام ١٧٥٩ فهذا يشير إلى أن سورية مثل لبنان والأردن وتركيا دخلت دورة احتمال وقوع زلزال كبير ما بين عامي ٢٠٠٩ - ٢٠٥٩، وهذه المعلومة لم تتعامل معها الحكومات المتعاقبة بجديّة، وربما كان السبب الحرب الإرهابية التي شنتها الغرب على سورية منذ عام ٢٠١١، لكن المؤكد أن هذه الحكومات لم تتعامل مع الهزة الأرضية الشديدة التي شعر بها عدد كبير من سكان دمشق وطرطوس واللاذقية في الساعة ١١، ١٥ من يوم الأربعاء ٩/١/١٩٩٦، بالجديّة اللازمة كمن تشدّد في منع بناء أبنية هشة.

والمفّت أن الهزات الأرضية دفعت نقابة المهندسين لوضع اشتراطات تصميم المباني المقاومة للزلازل منذ منتصف تسعينيات القرن الماضي، وهذا يؤكد أن سورية تنبّهت للكارثة القادمة بوقت مبكر جداً، وبدأت الجامعات تهتم منذ ذلك الوقت بدراسة وتدريس شروط تشييد المباني المقاومة للزلازل.

نعم، إنها مفاجأة للكثيرين أنه، بعد عام ١٩٩٥، "أصبح إلزاماً أن يكون كل بناء يتجاوز عدد طابقه الأربع أن يكون مدرّساً ومقاوماً للزلازل!"

وبما أن الكود الهندسي موجود، فإن العبرة بقيت بنسبة تنفيذه على مدى العقود الثلاثة الماضية، وهي نسبة غير سارة اكتشفنا آثارها المدمرة في زلزال ٦/٢/٢٠٢٣، والتي لن تتمكن من محوها قبل عدة عقود أيضاً.

المشكلة كانت، ونأمل ألا تستمر، هي استهتار مجالس المحافظات وخاصة البلديات باشتراطات تنفيذ المباني المقاومة للزلازل بفعل التقصير والإهمال، وخاصة الفساد بقصد الإثراء السريع!

وساعد على كل ذلك غياب أي شركات مقاولات هندسية متخصصة بالبناء باستثناء الشركات الإنشائية العامة التي تعرّضت لتقليص عددها وإمكاناتها لصالح حفنة من المتعدين الذين كان همهم البناء السريع بمواصفات يغلب عليها الغش في كميات الحديد والإسمنت إلى حدّ انهيار بعضها دون هزّ، أو زلزال في دمشق واللاذقية وحلب، بل ليس لدى أي متعهد ما يُسمّى (وثائق اختبار ضبط جودة البناء)!

الخلاصة: لا يكفي ألا تمنح نقابة المهندسين منذ عام ١٩٩٥ تراخيص بناء إذا لم تكن مصمّمة ضد الزلازل، فالمشكلة كانت دائماً في الجهة مانحة الترخيص الفعلي للمباشرة بالبناء، أي البلديات، فنظرياً كل الأبنية على الورق مدرّوسة ومصمّمة لمقاومة الزلازل، لكن فعلياً هي مخالفة وهشّة باستثناء الضواحي التي نفذتها شركات حكومية. أليس هذا ما كشفه الزلزال المدمر خلال ثوان معدودة صبيحة ٦/٢/٢٠٢٣ في أربع محافظات على الأقل؟!

علي عبود

أول إفادة حكومية من منصة "الأشغال" بعد أسبوعين على الزلزال.. البدء الفوري بـ 350 وحدة سكنية وكودنا الهندسي متشدّد 300% وتوقيف المقاول له إجراءاته



مرحلة تحديد الأبنية الخطرة جداً وإخلاء هذه الأبنية من ساكنيها حرصاً على سلامتهم والانتقال إلى التقييم الإنشائي لباقي المباني ليصار إلى عودة المواطنين إلى منازلهم كأولوية حكومية عاجلة.

أهم التصريحات

وفي معرض إجاباته على ذلك السيل من الأسئلة والاستفسارات الإعلامية - كان صدر الوزير الربح والصبور - فرصة لتوجيه ما يدور في خلد الشارع من علامات استفهام وإشارات تعجب، وهنا نفرّد جل ما صدر عن لسان الوزير من توضيحات وتصريحات:

المقاسم والأبنية المهتمة ستعود بالتدريج وضمن الإمكانيات إلى ما كانت عليه ويعد إعمارها إلا إذا كان هناك مانع إنشائي.

الكود الهندسي السوري متشدّد ٣٠٠٪ بعامل الأمان ومتهم بأنه غير اقتصادي وآخر تحديث له عام ٢٠٠٥. وأي بناء مشاد تهدم أم لا من المفترض ألا تعطى الرخصة دون الإلتزام بالكود، والخلل قد يكون بالتنفيذ لا بالشروط.

مراكز الضرر لها الأولوية في تقييم لجان السلامة والتوسع أفقي، والتقييم مربوط بوثيقة تصدر عن المحافظة، و١٠٠ لجنة في كل محافظة كافية وإن حصل تأخير بسبب الآثار الكارثية للزلزال.

لم يصدر عن الحكومة أي قرار بحمل المواطن المتضرر تكاليف إعادة البناء والصيانة للمنازل.

تحديد مدى مسؤولية المقاولين عن انهدام الأبنية مهم وضروري، ولكن

مع مدراء الشركات واستنفار كل الآليات الهندسية والطواقم ووضعها تحت تصرف المحافظين في غرف العمليات، ليصل عدد الأليات الجاهزة إلى ١٥٠ آلية هندسية متنوعة "بواكر-رؤف-نقارات - قلابات - آلات قضم..."، على التوازي أمنت الحكومة منذ اليوم الأول ٢٥٠ مركز إيواء في المحافظات المتضررة، في وقت تم تدعيم لجنة السلامة الإنشائية في كل محافظة منكبوبة، وتجاوز عددها - كما قال عبد اللطيف - في كل من حلب واللاذقية /١٠٠/ لجنة وفي حماه /٦٥/ لجنة بمشاركة نقابة المهندسين والشركة العامة للدراسات الهندسية، وهنا وصل عدد الأبنية التي كشف عليها للجان في محافظة اللاذقية ما يزيد عن ٢٢ ألف مبنى وأكثر من ١٢ ألف مبنى في حلب وفي حماه أكثر من ٧٠٠٠ مبنى، علماً أن الرقم يتغير بشكل ساعي، حيث تعمل اللجان وفق دليل واستمارة موحدة تم وضعها من قبل وزارة الأشغال تتضمن بشكل رئيسي تقييم الأبنية وتصنيفها إلى أبنية متضررة بالكامل وأخرى تحتاج إلى تدعيم وأخرى سليمة مع صيانة بسيطة ومباني سليمة بالكامل.

تحميل المواقع

الوزير تحدثت عن المرحلة التالية بعد الإسعافية ضمن خطة وخطوط وضعت من خلال اجتماع مجلس الوزراء "الدائم الانتعاش"، ليتطرق إلى الطلب من هيئة التخطيط الإقليمي لتحميل المواقع التي أصابها الضرر على خارطة الأساس المتوفرة ضمن الدراسات الإقليمية التي تقوم بها الهيئة ومقارنتها مع الطبقة المتوسطة عليها الخارطة الجيولوجية والفوالق وخطوط الزلازل، ودراسة هذا الواقع تخطيطياً ورفع هذه الدراسة للتقييم من خلال تحليل هذه الدراسة والبيانات، بالتزامن مع تكليف شركة الدراسات الهندسية بإسقاط الأضرار مكانياً على المستوى التفصيلي لتكون مرحلة الدراسة والتقييم متكاملة على كافة المستويات التخطيطية، إضافة لتكليف الشركة مع نقابة المهندسين متابعة لجان السلامة الإنشائية، لاسيما بعد أن انتهت

"شهادة" التدخل السريع

وهنا أبدى الوزير حرصاً على تقديم شهادة رسمية لتفاصيل التدخل السريع، للحظات الأولى والعاجلة للتواصل على الفور بعد وقوع الكارثة

أستاذ جامعي: شرح كبير بين الكوادر الحكومية والهيئات العلمية

فرجل الحكومة يعتبر نفسه صاحب القرار، ولا داعي لأن يتدخل أحد بشؤونها؛ وأوضح كنعان في تصريح خاص لـ "البعث" أن هناك أيضاً مشكلة تتمثل في محاولة الحكومة التخفيف من وقع الزلزال، خاصة وأنها حالياً في واقع يتطلّب منّا إظهار الزلزال مع تضخيمه، لكي يساعدنا الآخرون، ولكن هناك حكوميون وإعلاميون يعتمدون التهور من هول الحدث، وهو حدث طبيعي لا سياسي ولا اقتصادي، ولا علاقة لأحد به، فيما المطلوب الإعلان والتصريح الكامل عن أعداد الجرحى والمصابين، وبالتالي تقدير تكاليف علاجهم، وهذا التقدير يقوم به الخبراء والأكاديميون وليس الموظف الحكومي وحده.

وطالب كنعان برفع العقوبات عن سورية، مشيراً إلى ضرورة رفع الحجز عن الأموال السورية في الخارج، وهي مبالغ كبيرة، ففي الخليج يوجد ٢ مليار دولار، وفي أوروبا هناك ما يقارب الرقم ذاته. وقال كنعان: نحن لا نحتاج فقط إلى البسطة وأغذية وأغذية، بل نحتاج أيضاً أموالاً لتمويل مواد إعادة بناء وترميم آثار الزلزال.

وحول تكاليف إصلاح آثار الزلزال، توقع كنعان أن تتجاوز الـ ١٠ مليارات دولار بشريا وبنية تحتية وإعادة تأهيل المنازل والأبنية وحتى الأفراد الذين تضرروا وتشرّدوا وأصبح عدد غير قليل منهم بحاجة لأطراف صناعية، وفي حال وجدت مطيحات وأرقام دقيقة عن عدد الشقق والبيوت المدمرة والجسور والطرق والأبنية التحتية المدمرة، قد نحتاج لرفع الرقم إلى أكثر من ذلك.



دمشق - مادلين جليس

كشفت الدكتورة علي كنعان، الأستاذة في كلية الاقتصاد بجامعة دمشق، أنه وخلال سنوات الأزمة حدث شرح كبير بين الكوادر الحكومية وبين الجامعة والهيئات العلمية، وهو شرح يستمر اليوم مع وقوع الزلزال، مشيراً إلى أنه في كل دول العالم هناك تكامل بين الأكاديميين والفريق الحكومي، أما في سورية

الباعة الجوالون .. بالعمل يتعالجون

الأرض، ما عدا بعض الدول العربية والصديقة، ولا بد أن يصرخ هذا العالم بصوت واحد: فكوا الحصار عن سورية، وارفعوا العقوبات عن سورية. وأضاف: اعتدنا على الاستمرار في الحرب وعتاد على الاستمرار في الكوارث، وكله خير.

ثم اقتربت امرأة وابنها لتشتري من هذا البائع، فتركته يعمل، وتحوّلت وأنا أُلّم ذكريات الأطفال الذين لعبوا يوماً هنا، ومنهم من مات تحت الأنقاض، ومنهم من استطاع المنقذون إخراجه، بينما ما زالت صورة ذاك الرضيع بصرخته المذهولة تنتشر مع صور أخرى للمصابين والجرحى والناجين المتواجدين في مراكز الإيواء.

وبين هذه المشاهد الطارئة أبصر غيوماً تبتسم، بينما تبدو جاذبية الأرض خجلى وهي تستعيد توازنها من خلال الهزات الارتدادية، جاذبية الأرض تبدو أكثر إنسانية من العالم الذي لم يكتثر بالأمان وجرحانا وموتانا وشهادتنا وحقوقنا، سواء في الحرب الإرهابية أو أثناء وبعد الزلزال المدمر الذي حدث في السادس من شباط!

ويعودون إلى حياتهم اليومية ليكونوا إيجابيين، ولتزهق المقابر والأنقاض من جديد، ولتزهق الحياة بالتعاون والدعم والمساندة والشهامة والكرم والأمل والعمل الذي وصلته الغالبية، ومنهم الباعة الجوالون الذين يمشون مع عرباتهم ويضاعفون في الشوارع والساحات المفتوحة والحدائق، ومنهم بائع البوشار وغزل البنات أحمد شناق، وابنه محمد، الواقفين قريباً من باب ينظر إليه نصب الشاعر البحري في الحديقة العامة، بينما تدخل العائلات لتروح عن نفسها بين الأشجار المعمرة المتجذرة في هذه التربة الأصيلية، ولتدفأ الأجساد بأشعة الشمس الشتوية وهي تبتسم للأطفال اللاهين في المكان المخصّص للالعاب من أراجيح وميزان ومتواز.

الجميع في حلب يحاول معالجة نفسه من صدمة الكارثة، لكنهم ورغم كل شيء متفائلون، وهذا ما قاله لي البائع أبو محمد شناق: إنه خير، ومتفائلون بالفرج القريب، ولا بد من العمل لتأمين أوقاتنا اليومية.

وتابع: كنت في السويداء أثناء الزلزال، لكنني عدت إلى حلب سريعاً، وما حدث لا يزيدنا إلا محبة لبعضنا، وانكشافاً واقعياً للعالم الذي رحلت إنسانيته عن هذه



تناثر في دواخلهم، ويستخرجون ما تزلزل منهم بين حرب وحصار وزلزال، ويشحذون إرادتهم بالاتكال على الوطن،

السوريون لا ترهقهم ذلّة، لذلك تراهم يستجمعون ما

غالية خوجة

”آرت فير القاهرة“ .. الاستثمار في الفن التشكيلي



هي دعوة لتولي بعض الحكومات العربية دورها الحقيقي في رعاية الفنان ودعم المنتج الثقافي عموماً، والحفاظ على مكتسباتها الثقافية في مواجهة عولة تتصف بالإلغاء، وكسر الحدود والهويات الوطنية واستخدام أدوات لا تمت للإنسانية والرقي البشري بصله، مثل افتعال الحروب والعدوان وطمس الهوية واستنزاف ثروات الشعوب بشرعية الهيمنة والقوة.

رفع السوية الجمالية وقيم التذوق في المجتمع، ودعم سياساتها الثقافية كأحد الأطراف المنتجة والداعمة للثقافة الوطنية ضمن الثقافة العربية الجامعة، وصولاً لكسب الموقع الذي تستحقه الفنون التشكيلية العربية في المشهد العالمي، خاصة وأن هذه المنطقة من العالم تعد من أخصب الثقافات العالمية وأرفعها رسالة بين الأمم.

الأمد أو الاحتكار، وتعدّ مثل هذه الحالات جديدة على مستوى سوق الفن التشكيلي في العالم العربي، وقد شاركت في هذا المعرض جهات من سورية والسعودية والإمارات العربية المتحدة ولبنان، إضافة إلى مصر البلد المضيف. ومن المتوقع أن تدخل بعض الأعمال سوق المزادات العالمية، حيث حضر من جانب آخر عدد كبير من مقتني وجامعي الأعمال الفنية من العالم.

المشاركة السورية كانت من قبل إدارة غاليري كامل التي قدّمت مجموعة من أعمال الفنانين السوريين: إدوار شهيد، غسان نعنن، باسم دحدوح، سعد يكن، أكسم طلاع، سمير الصفدي، خالد نجاد، رولا أبو صالح، وقد شهد الجناح الخاص بأعمال السوريين تعاطفاً وإقبالاً كبيرين لما تحمله هذه التجارب من جدية في البحث الجمالي، وبما تحمل من خصوصية في جوانب الهوية السورية الحضارية والراهن السوري المعاش إصراراً على تقديم وجه سورية المبدع والمدافع عن الحياة.

تميّزت هذه الدورة بحوارات عمل جدية بين الأطراف المشاركة حول فتح أبواب أوسع للاستثمار في الفن التشكيلي، والمطالبة بتكريس الفن كأحد منافذ الترويج الثقافي والاستثمار الاقتصادي المضمون الربح كمشروع ثقافي من جهة ومالي من جهة أخرى، كما اعترفت هذه الأطراف بدورها الرافد لوظيفة المؤسسات الثقافية الوطنية في سبيل

أكسم طلاع

اختتمت في القاهرة أعمال الملتقى الدولي الرابع للفنون التشكيلية ”آرت فير القاهرة“ الذي أقيم في الفترة بين ١٠ و١٥ من هذا الشهر في قاعات المتحف المصري، بمشاركة أكثر من ٢٨٠ فناناً تشكيمياً من أنحاء العالم، حيث عُرض لهم أكثر من ٩٠٠ عمل فني تمثل صفة المنتج التشكيلي العربي لهذا العام، كما شهدت الفعالية عقد منصة حوار تضمّنت نقاشات بغية توحيد الجهود للارتقاء بالحركة الفنية في العالم العربي ومدّ جسور التعاون بين المبدعين والأفراد المعنيين بالممارسات الفنية والمؤسسات الفاعلة، كما شهد المعرض إقامة عدة ندوات من بينها ندوة جامعي الأعمال الفنية العربية، وندوة أين التمويل في رعاية الفن العربي؟ وندوة أخرى ناقشت وظيفة غاليري والصالات الخاصة بالعروض التشكيلية، وندوة حول صناعة الإرث وإدارة الممتلكات لتناقش ما تمثله القاهرة وبعض العواصم العربية من مراكز ثقافية وموطن لأهم النحاتين والمصورين العرب والذين تركوا أرسيفاً فنياً ثرياً، وكيفية إدارة تلك الأعمال باحترافية عالية.

مشاركات هذا المعرض محصورة برجال الأعمال والمقتنين وأصحاب الصالات الخاصة الذين تؤهلهم مجموعاتهم الفنية التي يملكونها للمشاركة، إضافة إلى مجموعة اللوحات التي ينتجها الفنانون العاملون في تلك الصالات بصيغة العقود أو التعاون الطويل

موضوعات مهمة .. في مقال !

المواطن وبأجر رخيص وتستمر بعملها طوال الوقت، بينما إذا اضطر المواطن أن يركب في (التكسي) فإن عليه أن يدفع خمسة آلاف ليرة سورية أجرة الركوب اليومية العادية، وهكذا ولهذا السبب تصبح هذه الباصات المشكورة مزدحمة دائماً، وقد رأيت مرة امرأة تحمل ابنتها الرضيعة وهي واقفة في ازدحام الباص ولا تعرف بأي شيء تتمسك، وتعاني طوال الوقت، فما أحلى وأعظم وأهم من أن نزيد عدد هذه الباصات ووقت عملها، فتحل بذلك مشكلة المواصلات في بلادنا العزيزة العظيمة وبشكل دائم ومستمر. وهكذا تكون النصيحة اليوم أن نعمل على خدمة المواطنين وتسهيل أمورهم في حياتهم وفي كل المجالات وبشكل دائم ومستمر.

يوم الأحد أيضاً وفي الساعة الحادية عشرة تأتي الكهرباء مدة ساعة كاملة في الحادية عشرة، ثم تحسم نصف ساعة من أنصاف الساعات القادمة وفي ذلك اليوم، فتكون بذلك قد أوصلت الكهرباء إلى المواطنين مدة ساعة كاملة ثلاثة أيام في الأسبوع ودون أن تخسر أو تضيف دقيقة واحدة من وقت الكهرباء. وانظروا إلى هذه الظاهرة الجديدة في حياتنا، فهذا بائع خضار وفواكه ليس عنده دكان ولا عربة يقودها ويبيع عليها الخضار والفواكه، وإنما صار ينشر بضاعته على الأرض، ومما يؤسف له صارت هذه الظاهرة تنتشر في كل مكان يريد!

وانظروا ثالثاً إلى هذا الازدحام في الباصات المشكورة والتي توصل الإنسان

نصف الساعة الزائدة هذه من أنصاف الساعات التي تأتي في اليوم نفسه طوال الوقت، وبذلك يصبح المواطنون قادرين على إشعال الحمام والاستحمام ودون أن تصرف حكومتنا الرشيدة ولا دقيقة زائدة من وقت الكهرباء في ذلك اليوم. وحبذا لو تفعل الشيء نفسه يوم السبت في الحادية عشرة صباحاً، وتأتي الكهرباء مدة ساعة كاملة كي يستحم المواطنون وكما يشاؤون، وتحسم نصف الساعة الزائدة هذه من أنصاف الساعات التي تأتي في يوم السبت، وبذلك تكون حكومتنا الرشيدة قد خدمت المواطنين لكي يستخدموا الحمام ودون أن تصرف دقيقة واحدة من الكهرباء زيادة عن المعتاد. وحبذا لو تفعل حكومتنا الشيء نفسه



أكرم شريم

ترسل الكهرباء كل يوم جمعة مدة ساعة كاملة في الساعة الحادية عشرة، وتخضم

طموحات محدودة لرياضة نادي الشبيبة في السويداء



فرق كرة القدم وبكافة الفئات بأقل التكاليف عبر طموحات محدودة، لأن النادي لا يستطيع تقديم التعويضات المالية للمدربين واللاعبين، مضيفاً: كرة الطاولة نجحت في أن تكون في المقدمة من خلال إنجاز اللاعب رنيم أبو فخر التي سجلت اسمها بين كوكبة المتفوقات محلياً، ورياضة الكيك بوكسينغ سجلت حضوراً إيجابياً على مستوى المحافظة مع رياضة القوة البدنية والمكاسرة والشطرنج. وأشار الجباعي إلى وجود نقاط إيجابية من خلال تعاون مطلق بين فرع الشبيبة والاتحاد الرياضي عبر الإشراف على كافة بطولات الروابط وبكافة الألعاب، وبالتالي تتم عملية اختيار المواهب والخامات لزوجها في فريق النادي الشبيبي، معترفاً بعدم وجود المال الكافي لتحقيق إنجازات تذكر.

السويداء- زياد عامر

يستمر نادي الشبيبة في السويداء بالمشاركات المحلية، بلا منشآت ولا أموال كافية لمطالبات العمل، حيث يحلم كوادره برياضة تنافسية أسوة بباقي الأندية في ظل وجود العديد من المواهب في صفوفه وفي مختلف الألعاب. رئيس النادي عمران الجباعي أكد لـ "البعث" أن المجلس المركزي للاتحاد الرياضي مطالب بتعديل النظام المالي لأندية الشبيبة واعتبارها وحدة مالية مستقلة، ما يخولها فتح حسابات لدى المصارف واستقبال التبرعات المادية، لأن المشكلة الحقيقية في عدم وجود ميزانية ثابتة تستطيع الإدارة من خلالها وضع روزنامة للنشاطات الرياضية. وعن واقع ألعاب النادي، كشف الجباعي أن مشاركات

تتويج جديد لفارستنا ماسة عدنان في سباقات القدرة

مهماً لها في سباقات القدرة، نظراً لما تتمتع به من تنوع في الخبرات وقوة التنافس والتحصي بين نخبة من أقوى فرسان القدرة في العالم. وتعتبر الفارسة ماسة عدنان من الأسماء اللامعة في مجال سباقات القدرة والتحمل للخيل، والتي أحرزت فيها المراكز الأولى خلال الفترة الأخيرة، حيث تمكنت من التتويج بكأس الشبيخة فاطمة بنت منصور بن زايد آل نهيان للقدرة للسيدات لمسافة ١٠٠ كم الذي جرى في ميادين قرية الإمارات العالمية للقدرة بمشاركة ١١٠ فارساً من مختلف إسبيلات الفروسية بالإمارات، وسبق ذلك إحرازها بطولة مهرجان ولي عهد دبي للقدرة لمسافة ١٠١ كم بمشاركة ١١٦ فارسة، كما توجت بطلاة سباق اليمامة- المخصر للفارسات لمسافة ١١٩ كم.

المحرر الرياضي

حققت الفارسة السورية ماسة عدنان كأس المركز الثاني في سباق بطولة كأس رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان للقدرة لمسافة ١٦٠ كم، والذي أقيم على ميادين قرية الإمارات العالمية للقدرة بمشاركة قياسية من نخبة فرسان العالم بلغت ٢٨٠ فارساً وفارسة. ونجحت فارستنا ماسة على صهوة الجواد "تونكي دي بوميا" لإسبيلات الوثبة بقطع المسافة في زمن قدره ٦:٠٧:٢٦ ساعة، وبمعدل سرعة ١٣، ٢٦ كم/ساعة، بعد أداء رائع، فيما توج الفارس الإماراتي راشد سعيد حمد الكتبي باللقب بزمن وقدره ٦:٠٦:٤٤ ساعة بمعدل سرعة بلغ ١٨، ٢٦ كم/ساعة. الفارسة ماسة عدنان أكدت سعادتها بالظفر بكأس المركز الثاني، مشيرة إلى أن هذا الفوز يمثل إنجازاً



نتائج منطقية لمنتخبنا الوطني للركبي في بطولة العرب



من جهته منتخبنا الوطني للرجال خيب كافة الآمال، فبعد الفوز على فلسطين في افتتاح مبارياته بالمجموعة بنتيجة (١٤-٥) خسر أمام الإمارات (٥-٢٣) وأمام تونس (٢٦-٠) وفاز على السودان (١٢-٥) وفي الدور الثاني خسر أمام السعودية (٢٦-٠) وخرج من البطولة دون أي ترتيب. وكان منتخب الإمارات قد توج بلقب البطولة للمرة الأولى في تاريخه بعد تغلبه على نظيره التونسي حامل اللقب (١٥-١٠) في المباراة النهائية، كما نال منتخب ليبيا الميدالية الفضية بعد فوزه على مصر (١٩-١٢) في مباراة تحديد المركز الثالث.

عماد درويش

المشاركة) لكان ترتيب منتخبنا أفضل من هذا المركز. منتخبنا استهل مبارياته بالتعادل مع مصر (١٠-١٠) وتسبب حكم اللقاء في منح الفريق المصري التعادل في آخر ثانية من المباراة، ثم فاز منتخبنا على ليبيا (٤٥-٠) وعلى الأردن (١٢-٧) وخسر أمام الإمارات (وصيفة البطل) بنتيجة (٣١-٠) وأمام تونس التي فازت بلقب البطولة للمرة الثانية على التوالي بنتيجة كبيرة (٤٥-٠) كما خسر أمام مصر بمباراة تحديد المركز الثالث (٧-١٠)، وبشكل عام المنتخب قدم مباريات مقبولة، لكن عدم توفر أي مباراة استعدادية له، إضافة لمشاركة بعض المنسبات مع بقية المنتخبات، أثر على الترتيب العام.

حقق منتخبنا الوطني للرجال والسيدات نتائج منطقية في البطولة العربية لسباعيات الركبي التي اختتمت منافساتها أمس في مدينة العين الإماراتية. ويبدو أن الظروف التي عاشها لاعبو ولاعبات منتخبنا قبل المشاركة في البطولة أثرت على تحضيراتهم، خاصة وأن أغلبهم من المحافظات التي تأثرت بالزلازل، ورغم ذلك قرروا المشاركة لرفع العلم الوطني في هذا المحفل العربي. منتخبنا الوطني للسيدات كانت نتائجه أفضل حالاً من الرجال، فقد حقق المنتخب المركز الرابع من أصل ستة منتخبات شاركت في البطولة، ولولا بعض الأخطاء من قبل حكام المباريات (وهو ما اعترضت عليه أغلب الدول

منتخب الشباب يستعد في طاجكستان قبل رحلته القارية

فيها مع المنتخب اللبناني مرتين ١/١ وفاز على فريق رجال أهلي دبي مرتين ٢/١ و٥/٢ وخسر أمام الأردن صفر/٢ وفاز ١/٢ وخسر أمام الصين صفر/١ وفاز عليها ١/٣ وخسر أمام قطر ٢/١ وفاز عليها ٤/صفر. في رحلة الاستعداد، اختبر المدرب الهولندي أكثر من خمسين لاعباً بسن الشباب من مختلف فرق الدوري، سواء بالدرجة الممتازة أو الأولى، ثم اختار النخبة منهم وكانوا بحدود الخمسة وعشرين لاعباً خاض معهم أغلب مباريات الاستعداد، ثم اختار منهم بحدود ستة عشر لاعباً ليسافروا معه إلى البطولة الآسيوية. وعلى صعيد المحترفين فقد جرب أكثر من عشرين لاعباً ليختار منهم خمسة لاعبين هم: مكسيم صراف من روسيا، والياس سفر من السويد، وهوزان عثمان من هولندا، وأنس حرادان من الدنمارك، ومصطفى عبد الحميد من ألمانيا. هذا المنتخب يعتبر أمل الكرة السورية، ونأمل أن يستمر في تمارينه واستعداده ووجوده مهما كانت النتائج المحققة، لأن الأهم هو السير في الطريق الصحيح في البدايات وبعدها تأتي النتائج لاحقاً.

قبل أن يتوجه إلى البطولة القارية، وجاء منتخبنا في المجموعة الأولى التي تضم أوزبكستان صاحب الضيافة، وسيلعب معها يوم الأربعاء الأول من آذار، ويلعب بعدها مع إندونيسيا في الرابع من الشهر ذاته، ويختتم مبارياته في الدور الأول يوم السابع من آذار بلقاء المنتخب العراقي. مدرب منتخبنا الهولندي مارك فوتة أكد على صعوبة المباراة الافتتاحية مع أصحاب الأرض والضيافة، ولكنه في الوقت ذاته قال: لن تكون المباراة سهلة عليهم.

وأبدى فوتة تفاؤله الحذر، مؤكداً أن المنتخب يسير على الطريق الصحيح وسيلعب بكل جهد، وسيقاتل من الدقيقة الأولى حتى الأخيرة في كل مباراة، مشدداً على أن كرة القدم فيها فوز وفيها خسارة ولن يدخر أي جهد لإسعاد السوريين. استعداد المنتخب للبطولة الآسيوية استمر ستة أشهر أقيم فيها العديد من المعسكرات الداخلية بدمشق، ولعب فيها مع فرق المقدمة كرجال الوحدة والوثبة والكرامة والفتوة، وأقام معسكرات خارجية عدة في لبنان والأردن والإمارات، تعادل



ناصر النجار

وصل منتخبنا الوطني للشباب لكرة القدم إلى طاجكستان يوم الخميس الماضي في إطار استعداده للبطولة الآسيوية التي ستنتقل في الأول من آذار في أوزبكستان. وسيلعب منتخبنا في معسكره الخارجي المغلق مباراتين مع المنتخب الطاجيكي

إصابات بين الفلسطينيين في اعتداءات متفرقة للاحتلال في الضفة

الاحتلال المتمركزة شمال القطاع اعتدت على المزارعين الفلسطينيين شمال بلدة بيت لاهيا، وأطلقت صوبهم قنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة أحدهم بالاختناق.

من جهة ثانية، لفت قائد شرطة الاحتلال كوبي شفتاي، إلى أن الاحتلال الإسرائيلي متخوف من العمليات الفدائية الفلسطينية معترفاً بعجز قواته عن مواجهتها، ومشيراً إلى أن الأسابيع الأخيرة شهدت ارتفاعاً كبيراً في عدد الإنذارات، وبحجة مواجهة العمليات الفدائية دعا شفتاي المستوطنين إلى حمل السلاح والاعتداء على الفلسطينيين.

وفي سياق متصل، أشارت وسائل إعلام إسرائيلية إلى أنه من المتوقع أن تعطي سلطات الاحتلال الإسرائيلي تصاريح لبناء ما يقرب من عشرة آلاف وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية المحتلة هذا الأسبوع.

وفي ملف الأسرى الفلسطينيين ومعاناتهم، يواصل الأسرى في سجون الاحتلال لليوم السابع على التوالي، خطوات الإضراب الجماعي ضد سلطات السجون، رداً على إعلانها البدء بتطبيق الإجراءات التي أوصى بها بن غفير، للتصديق عليهم.

ويبلغ عدد الأسرى في سجون الاحتلال، نحو ٤٧٨٠، من بينهم ١٦٠ طفلاً، و٢٩ أسيرة، و٩١٤ معتقلاً إدارياً.

الأسرى الفلسطينيين وحرمانهم من أبسط حقوقهم في الأسر. ففي القدس المحتلة، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مخيم شعفاط شمال شرق المدينة، واعتدت على الفلسطينيين وطلاب المدارس بالرصاصة وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة شاب في القدم والعشرات منهم بحالات اختناق.

كذلك اقتحمت بلدة الطور شرق القدس المحتلة ومخيم الدهيشة في بيت لحم وأطلقت وإبلاً من قنابل الغاز السام تجاه الفلسطينيين وطلاب المدارس، ما أدى إلى إصابة العشرات بحالات اختناق. واعتقلت قوات الاحتلال شبابين في بلدة الدوحة ببيت لحم والأغوار الشمالية.

وكانت أعلنت سلطات الاحتلال رفع حالة التأهب والاستعداد لتوسيع عدوانها ولا سيما في مخيم شعفاط والعيسوية وجبل المكبر.

وأصدر وزير ما يسمى الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير أوامره بزيادة وجود قوات الاحتلال في القدس المحتلة وبنشر المزيد من الحواجز حول العيسوية، وجاء تصعيد بن غفير رداً على إعلان ٤ بلدات ومخيم في مدينة القدس، إضراباً شاملاً رفضاً للاعتداءات المتواصلة على المدينة.

وفي قطاع غزة المحاصر، أصيب فلسطيني بالاختناق نتيجة اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي عليه شمال القطاع. وذكرت وكالة وفا الفلسطينية، أن قوات



الأرض المحتلة - تقارير:

تحاول حكومة الاحتلال الإسرائيلي تصدير الأزمات السياسية والقضائية الداخلية التي تعصف بالشارع الإسرائيلي وتندرج بوقوع حرب أهلية ستؤدي لا محالة إلى زوال كيان الاحتلال "حسب مسؤولين ووسائل إعلام ومحللين إسرائيليين"، من خلال تصعيد الاعتداءات على الأراضي الفلسطينية المحتلة وتوسيع المشاريع الاستيطانية في الضفة الغربية وزيادة الضغط والاعتداء على

القوات الأمنية في بغداد من القبض على إرهابي خطير في منطقة الدورة ببغداد كان يتزعم إحدى مجموعات عصابات تنظيم "داعش" الإرهابية في محافظة صلاح الدين".

وكانت القوات العراقية أعلنت أمس عن انطلاق المرحلة الثانية من عملية "سيوف الحق" لملاحقة فلول إرهابيي "داعش" في شمال البلاد.

محافظة نينوى أسفرت عن اللقاء القبض على إرهابيين اثنين في قضاء مخمور، موضحة أنه جرى تسليم الإرهابيين إلى الجهات القضائية.

وكانت القوات العراقية ألفت القبض بوقت سابق اليوم على أحد منظمي تنظيم (داعش) في منطقة الدورة في العاصمة بغداد، وقالت خلية الإعلام الأمني في بيان: "تمكنت

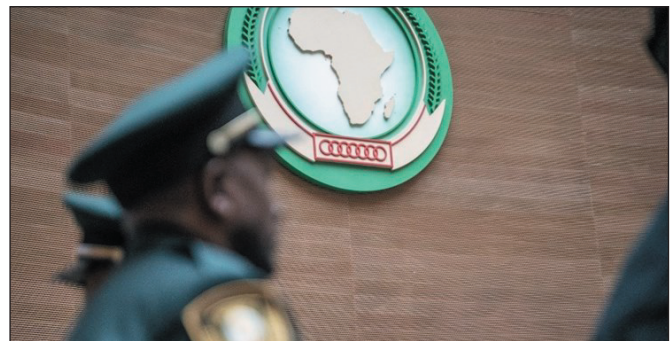
بغداد - سانا:

ألفت القوات العراقية القبض على ثلاثة إرهابيين في محافظة نينوى شمال البلاد في العاصمة بغداد.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية (واع) عن مديرية الاستخبارات العسكرية قولها في بيان اليوم: "بناء على معلومات استخبارية دقيقة تم نصب كائنات محكمة في

القبض على ثلاثة إرهابيين في العراق

الاتحاد الإفريقي يؤكد دعمه الكامل للشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي



الإفريقي، بينما ذكرت تقارير إعلامية أن مفوضية الاتحاد الإفريقي ألغت دعوة كانت وجهتها سابقاً إلى "إسرائيل" لحضور افتتاح القمة، بعد ضغوط مارستها الجزائر وجنوب إفريقيا لمنع "تل أبيب" من حضور أي نشاط في القمة.

الفلسطيني وحياته الأساسية. كذلك، رحب الاتحاد الإفريقي بتبني الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الـ ٧٧ "طلب رأي استشاري من محكمة العدل الدولية بشأن ماهية وجود الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي على أرض دولة فلسطين والآثار المترتبة على هذا الوجود والممارسات غير القانونية المرتبطة به"، داعياً الدول الأعضاء إلى مساندة دولة فلسطين في هذا المسعى.

وأدان الاتحاد الإفريقي الممارسات الاستعمارية الإسرائيلية التي تطبق نظام الفصل العنصري في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما يميز بين السكان الفلسطينيين والإسرائيليين على أساس العرق والدين، و"يمنح الصهاينة تفوقاً في الحقوق والامتيازات على أصحاب الأرض الفلسطينيين".

وشدد الاتحاد على رفضه العدوان المستمر على قطاع غزة المحاصر، معرباً عن بالغ القلق تجاه تدهور الأوضاع الاقتصادية والإنسانية في القطاع. وخلال القمة، جرى طرد وفد إسرائيلي تسلسل خلسة إلى قمة الاتحاد

أديس أبابا - وكالات: جاء تأكيد الاتحاد الإفريقي في اختتام دورته العادية الـ ٣٦ الدعم الكامل للشعب الفلسطيني في "كفاحه المشروع ضد الاحتلال الاستعماري العنصري الإسرائيلي"، ليعلن فشل جهود المسؤولين في كيان الاحتلال الإسرائيلي في إحداث اختراق على مستوى الاتحاد الإفريقي عقب طرد وفد إسرائيلي حاول التسلسل إلى اجتماعات الاتحاد.

واستهجن الاتحاد الإفريقي في إعلان القمة الذي صدر عقب اختتام أعمالها في العاصمة الأثيوبية أديس أبابا، استمرار "التعنت الإسرائيلي ورفض الحكومات المتعاقبة المبادرات والدعوات المتكررة من القيادة الفلسطينية ومن المجتمع الدولي للانخراط في مفاوضات سلمية".

وشدد على مكانة ومركزية قضية فلسطين العادلة وثبات الموقف الداعم لها ولقراراتها في المحافل الدولية، داعياً الدول الأعضاء كافة إلى الاستمرار بتقديم الدعم للقضية الفلسطينية ورفضه استباحة "إسرائيل" حقوق الشعب

"ميونخ" .. من الأمن إلى التحشيد .. ومن التوافق إلى التصعيد

تقرير إخباري

من ناحية أخرى، عمد المؤتمر إلى تغييب وسائل الإعلام الروسية، وهو ما يكسر مبادئ حرية الرأي، والرأي الآخر، التي طالما تغنى بها الغرب، بهدف تعويم طرف على حساب آخر، وطرح أيديولوجياته بسهولة على الرأي العام الغربي والعالم.

في النهاية "ميونخ" لن يعزز الأمن ولن يمنع الإرهاب، كما أنه لن يحل أية أزمة عالقة، بل سيكرس ضعف وإلغاء دور مؤسسات المجتمع الدولي التي حولها الغرب إلى سلاح لتمير مشاريعه وتغليف سياساته بغطاء الأمم المتحدة ومجلس الأمن ومعاقبة خصومه.

لكن كل ما يجري من سلبيات، وما تعكسه الصورة من لون قائم، بما فيه سياسة تعميم العقوبات غير الإنسانية بحق الشعوب، لن يدمم وسيبرز قوة أقطاب العالم الجديد وتكاتفها مع بعضها كدول معاقبة تم السعي إلى عزلها، كما سيشتكل ما يحدث هاجساً لبعض الدول ورجال السياسة والأعمال القلقين على مصير أموالهم المودعة في بنوك أمريكا، التي من الممكن أن تجمد أو تصادر كما حدث لأموال رجال الأعمال الروس، لكي تسعى تلك الدول لإيجاد بديل يمنحها العدل والحرية دون أية مخاوف أو تسييس مقيت.

بشار محي الدين المحمد

جميع الأطراف الدولية الفاعلة، وخاصة تلك الضامنة للأمن والسلام الدوليين، رغم أن العالم كان مقسوماً إلى معسكري "وارسو" و"ناتو"، في ظل اندلاع الحرب الفيتنامية، ووجود خلافات في جنوب شرق آسيا والشرق الأوسط وإفريقيا، في حين يضم "ميونخ" اليوم تقريباً حلقاً واحداً "باستثناء الصين"، وكأنه يعكس رغبة الغرب في محاولاته لإنكار حالة كسر القطبية التي تقودها روسيا مع الصين وإيران وفنزويلا وغيرها من الدول، بهدف وحيد هو استمرار الغطرسة الأمريكية ونهبها لخيرات العالم من خلال وقفها بوجه روسيا، والتمدد في شرق أوروبا وحشد قوات "الأطلسي" في دول البلطيق في مساع حثيثة لـ "تطويق روسيا"، حيث بدأت واشنطن خطواتها التصعيدية تلك قبل إشعالها فتن الحرب الأوكرانية ومنذ عام ٢٠١٩، ويظهر الآن بوضوح أن الهدف الأكبر من هذه الحرب هو الحد من نمو قوة روسيا كقطب ساع لإحلال التوازن والعدل في العلاقات الدولية التي تحاول واشنطن جاهدة بناؤها على شكل استغلالي غير متوازن لمصلحتها، كما تحاول محاربة ما تقوم به الأقطاب الجديدة من فرض للتعامل بالعملة الوطنية بدلاً من الدولار الأمريكي، في وقت تسعى فيه لإعدام قيمة النقد الوطني لكثير من الدول لإحلال عطلتها مكانها وضمناً بتعبية حكوماتها لها.

"المعارضة الإيرانية" واعتبارها طرفاً سياسياً يمكن أن يمثل إرادة بلاده، إضافة إلى تكتيف واضح للحضور الأمريكي من خلال حضور وزير الدفاع والخارجية ونائبة الرئيس الأمريكي كامالا هاريس، و٦٠ عضواً من الكونغرس.

وعلى المقلب الآخر، فإن التغييب لموسكو يشير إلى مدى خطورة وتدهور العلاقات بين الغرب والشرق، ومدى تحيز المؤتمر لـ "ناتو"، فبدلاً من أن يجلس أطراف الصراع أو الخلاف مع بعضهم للتفاوض والاتفاق، يكتفي المؤتمر بتجميع صفوف طرف على حساب آخر، وبالتالي التجيش ضد الطرف الآخر الذي من المفروض أن يحضر للتفاهم والتفاوض والخروج من المؤتمر بمخرجات عملية قادرة على إرساء حالة السلام العالمي بمباركة جميع الأطراف، لكن كيف سيحدث ذلك إن كانت أنظمة الاتحاد الأوروبي الحاضرة للمؤتمر تنتهج مبدأ عدم التفاوض مع روسيا؟، ناهيك عن إرسالها الذخائر والدبابات لقوات كييف بهدف إطالة وتأجيج الصراع ضد روسيا.

أشار عدد من الخبراء إلى المدى السيئ الذي وصل إليه الوضع العالمي، ومدى بشاعة التسييس الغربي لجميع المحافل الدولية، وتجسير قراراتها لمصلحة ما يصب في خانة الهيمنة الأمريكية، فمنذ نصف قرن عقد المؤتمر بحضور



كان لافتاً انعقاد مؤتمر ميونخ في نسخته الأخيرة بغياب روسيا وإيران كقطبين فاعلين على الساحة الدولية، بشكل يشير إلى أن أمريكا وأدواتها في الاتحاد الأوروبي يجنون نحو مزيد من العزلة وإحلال الانقسام بين الغرب والشرق، وتحديد كل من يعدونه منافساً أو عدواً لهم دون وجه.

والغريب أن الكلمة الافتتاحية في المؤتمر كانت لرئيس نظام كييف، فلاديمير زيلينسكي، في ظل غياب الطرف الآخر الذي من المفترض أن يتم التفاوض معه لإنهاء حالة الحرب والصراع، وفقاً للغايات التي تم إنشاء المؤتمر من أجلها، بل علاوة على ذلك تمت دعوة أطراف مما تسمى

الاستخبارات الروسية: تدمير معظم المعدات العسكرية التي قدمها الغرب لأوكرانيا

ألكسندر باسستريكين قوله في بيان اليوم: "إنه وفقاً لإجراءات التحقيق سقط ما يقرب من ١٤ ألف مواطن من دونباس ضحايا على أيدي الجانب الأوكراني على مدى السنوات التسع الماضية، ويشمل هذا الرقم ٥٠٠٠ قتيل ونحو ٩٠٠٠ جريح". ولفت باسستريكين إلى أن ما يصل إلى ١٢٠ ألفاً من سكان دونباس يُنظر إليهم حالياً على أنهم ضحايا محتملون في إطار التحقيق الجاري للجنة التحقيق الروسية.

وكانت اللجنة أعلنت في وقت سابق أنها جمعت أدلة على تورط القيادة العسكرية والسياسية لأوكرانيا في الإبادة الجماعية لسكان دونباس الناطقين بالروسية. وقال رئيس اللجنة ألكسندر باسستريكين في تصريح اليوم حسب وكالة تاس: "على مدار تسع سنوات من العمل جمع موظفو لجنة التحقيق آلاف المجلات من المواد التي تؤكد ارتكاب القوات المسلحة الأوكرانية والكتائب المتطرفة الجرائم والوقائع التي تم إثباتها وتوثيقها بشكل مؤكد من قبل، وأصبح التحقيق أساساً لاتهام موضوعي ومحضاً خالياً من أي تحيز أو غموض، وجميعها تظهر بشكل مباشر تورط أعلى قيادة عسكرية وسياسية لأوكرانيا في الإبادة الجماعية للسكان الناطقين بالروسية في دونباس، وهي جرائم ضد سلام البشرية وأمنها، وكذلك جرائم ضد الإنسانية".

وأشار إلى أن نتائج العمل الواسع النطاق والمنهجي لمحققي اللجنة ستعرض على المحكمة والمجتمع الدولي بأسره، مضيفاً: "نحن على استعداد لتقديم نتائج عملنا للجمهور في شكل يسهل الوصول إليه لأي قارئ، حيث تم جمع مقتطفات من شهادات الشهود والصور والوثائق في الكتاب الأبيض لجرائم نظام كييف".

على تلغرام: "إن القوات الخاصة الشيشانية، وبالتعاون مع الكتيبة الثالثة من الفيلق الثاني للجيش الروسي في لوغانسك سيطرت على مرتفع إستراتيجي بالقرب من بيلوغوروفكا"، مشيراً إلى أن المعارك الشرسة على الأرض المرتفعة الاستراتيجية استمرت فترة طويلة، ونتيجة لذلك أصبح نحو خمسة كيلومترات من الأرض تحت سيطرة الوحدات الروسية، إضافة إلى الوصول إلى السكك الحديدية المؤدية إلى سيفيرسك.

وكان القائم بأعمال رئيس جمهورية دونيتسك دينيس بوشيلين أفاد في وقت سابق بأن القوات المتحالفة تتقدم بنجاح بالقرب من سيفيرسك، موضحاً أن تحرير هذه المدينة مهم من الناحية الاستراتيجية للسيطرة على محور كراسني ليان.

وفي سياق الاعتداءات الأوكرانية على الداخل الروسي، أصيب مدني روسي بجروح نتيجة قصف قوات النظام الأوكراني على مدينة شيبينيكو بمقاطعة بيلغورود جنوب غرب روسيا. ونقلت وكالة تاس عن حاكم المقاطعة فياتشيسلاف غلادكوف قوله اليوم: إن "بيلغورود تعرضت لقصف مصدره الأراضي الأوكرانية، ما أسفر عن إصابة مدني في شيبينيكو بجروح".

وكانت طفلة قتلت في قصف القوات الأوكرانية قرية نوفيافا تافولجانكا في منطقة شيبينيكسكي بمقاطعة بيلغورود الروسية أمس.

وفي آخر إحصائية لها، أعلنت لجنة التحقيق الروسية مقتل ٥ آلاف مدني في دونباس، وإصابة نحو ٩ آلاف آخرين بجروح على مدى السنوات التسع الماضية نتيجة لأعمال إجرامية يرتكبها الجيش الأوكراني. ونقلت وكالة تاس عن رئيس اللجنة

استهدف الطيران الروسي وسلاح المدفعية وحدات القوات الأوكرانية في أوغليدار ودوبروفوليه بجمهورية دونيتسك الشعبية وغوليابوليه ويوركوفكا بمنطقة زابوروجيه، حيث بلغت خسائر القوات الأوكرانية ٦٠ عسكرياً ودباباً ومدعرتين قتاليتين، ومدفع هاوتزر من طراز (دي ٢٠) ومدفعين من طراز (دي ٣٠)، إضافة إلى ذلك تم تدمير ٣ مستودعات ذخيرة في مالينوفكا بمنطقة زابوروجيه وأوغليدار وفوديانويه بجمهورية دونيتسك الشعبية.

واستهدف طيران الجيش والقوات الصاروخية والمدفعية الروسية ٩٨ وحدة مدفعية تابعة للقوات الأوكرانية في مواقع إطلاق النار، إضافة إلى نقاط تركز الأفراد والمعدات العسكرية في ١٢٤ منطقة.

وأسقطت القوات الجوية الفضائية الروسية طائرة مقاتلة أوكرانية من طراز سو ٢٧ بالقرب من مدينة إيزيوم بمنطقة خاركوف، كما اعترضت أنظمة الدفاع الجوي صاروخاً واحداً من راجمات الصواريخ (هيمارس)، وأسقطت ١٥ طائرة مسيرة.

وتم إجمالاً منذ بداية العملية العسكرية الخاصة بأوكرانيا تدمير ٣٨٦ طائرة و٢١٠ مروحيات و٣١٩٣ طائرة دون طيار و٤٠٥ منظومات صواريخ مضادة للطائرات و٧٩٤٥ دبابة ومركبة قتالية مصفحة أخرى و١٠٣١ راجمة صواريخ متعددة و٤١٥٧ قطعة مدفعية ميدانية وقذائف هاون و٨٤٦٥ مركبة عسكرية خاصة.

من جهة ثانية، أكد الرئيس الشيشاني رمضان قديروف أن الجيش الروسي سيطر على تلة استراتيجية في لوغانسك، وعلى خط السكة الحديدية المؤدي إلى مدينة سيفيرسك. ونقلت سبوتنيك عن قديروف قوله في قناته



المدفعية الروسية خسائر بنقاط تركز الأفراد والمعدات العسكرية في نوفوسيلسكويه بجمهورية لوغانسك الشعبية وماسيوتوفكا وكراخمالنو في منطقة خاركوف، وتم القضاء على ٥٠ جندياً أوكرانياً، وتدمير دبابة واحدة و٢ سيارات.

أما في اتجاه كراسنوليمان، فقد قضت القوات الروسية بواسطة الضربات الجوية ونيران المدفعية على ١٠٠ عسكري أوكراني، ودمرت مدرعتين ومدفعي هاوتزر من طراز (دي ٣٠)، إضافة إلى رادار مضاد للطائرات من طراز (إيه ان تي بي كيو ٣٧) أمريكي الصنع.

وفي اتجاه دونيتسك، حررت القوات الروسية قرية باراسكوفيفكا بجمهورية دونيتسك الشعبية، وفقد الجيش الأوكراني في هذا الاتجاه أكثر من ١١٥ عسكرياً وعربة قتال مشاة، و٢ مدرعات قتالية ومركبتين وراجمتين من طراز (غراد)، ومدفع هاوتزر من طراز (دي ٣٠)، ومدفعاً مضاداً للدبابات من طراز (رابيرا)، إضافة إلى محطة رادار مضادة للطائرات من طراز (إيه ان تي بي كيو ٣٧) أمريكية الصنع.

وفي اتجاهي جنوب دونيتسك وزابوروجيه،

موسكو - تقارير:

أعلن جهاز الاستخبارات الخارجية الروسي أن القوات الروسية دمرت معظم المعدات العسكرية التي قدمها الغرب لأوكرانيا. وقال الجهاز في بيان اليوم: "لدى جهاز الاستخبارات الخارجية الروسي معلومات تفيد بأنه منذ كانون الأول ٢٠٢١ قامت دول حلف شمال الأطلسي الناتو بتزويد القوات المسلحة الأوكرانية بـ ١١٧٠ نظام دفاع جوي و٤٤٠ دبابة و١٥١٠ مركبات قتال مشاة و٦٥٥ منظومة مدفعية".

إلى ذلك، أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم أن قوات الجيش الروسي حررت قرية باراسكوفيفكا في جمهورية دونيتسك الشعبية، وقضت على مئات الجنود الأوكرانيين، وأسقطت مقاتلة أوكرانية، و١٥ طائرة مسيرة خلال العمليات القتالية يوم أمس.

وفي حصيلة العملية العسكرية الخاصة لحماية سكان دونباس دمرت القوات الروسية مدافع هاوتزر من طراز (أكاسيا) و(كارفين)، و٣ مدافع من طراز (غياتسينت) للقوات الأوكرانية، في اتجاه خيرسون.

وفي اتجاه كوبيانسك، ألحقت نيران

لوكاشينكو يتوعد بالرد الساحق في حال تعرض بيلاروسيا لأي عدوان



وأضاف: "إننا نستجيب بشكل مناسب تماماً للتحديات التي نواجهها، مثل الاستفزازات والعقوبات والإنذارات السياسية، وكل التجارب هي قبل كل شيء خبرة لنا، موضحاً أن تكييف مفهوم الأمن القومي مع حقائق اليوم هو خطوة منطقية تماماً وفي الوقت المناسب.

في تصريح أثناء ترؤسه لاجتماع لمجلس الأمن القومي اليوم: إن مفهوم الأمن القومي المعتمد في عام ٢٠١٠ أثبت فعاليته خلال أشد فترات الضغط الخارجي على بيلاروس، لافتاً إلى فشل آلية ما يسمى الإرهاب السياسي التي تم اختبارها من قبل العديد من البلدان تجاهنا.

مينسك - سانا:

أكد الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو أن رد بلاده في حال تعرضها لأي عدوان سيكون سريعاً وساحقاً. ونقلت وكالة "نوفوستي" عن لوكاشينكو قوله

فوبيا إيران تجتاح السياسيين في "إسرائيل"

الاتحاد الإفريقي الذي تسعى مؤسساته الأساسية إلى تسريع وتسهيل الاندماج السياسي والاجتماعي والاقتصادي للقارة، وذلك لتعزيز مواقف إفريقيا المشتركة بشأن القضايا التي تهم القارة وشعوبها، تحقيقاً للسلام والأمن، يأتي في سياقه الطبيعي، إذ لا يمكن أن يقوم الاتحاد بمنح هذه الصفة لكيان يقر الاتحاد من جهة أخرى أنه يمارس سياسة التطهير العرقي بحق الشعب الفلسطيني الذي يدعم قضيتهم العادلة في المحافل الدولية ويطلب علناً بإعطائه حقوقه المشروعة كاملة.

فالاتحاد يخوض تجربة لها خصوصيتها وأرضيتها المناسبة، ولا تحتمل أجساداً غريبة دخيلة على غرار الوجود الإسرائيلي الذي يعمل على تجذير علاقاته مع بعض دول إفريقيا، ويهدف إلى منع "إسرائيل" من التدخل بشؤونه التي شهدت في الفترات الأخيرة دوراً غير مأمون العواقب له في بعض الأمور ذات الحساسية الأمنية على مستقبل القارة الإفريقية، لذا فإن حرمانه من صفة المراقب التي قد تكون تهديداً لما هو أكثر من ذلك هو خطوة استراتيجية بعيدة المدى ذات أثر إيجابي نسبياً في الحفاظ قدر الإمكان على أمن القارة الإفريقية التي أصبحت اليوم قبلة الصديق والعدو.

د. ساعد جمال ساعد

تطبيع العلاقات لا يعني قبول الشعوب لدى الرأي العام وفي المحافل الدولية، في إشارة إلى تطبيع بعض الدول مع العدو الصهيوني، وبالفعل أغلبية شعوب الدول المنخرطة في اتفاقيات "إبراهام" تمر بحالة رفض لما أقدمت عليه حكوماتها، لتستمر معادلة الفرق القائم بين الشعوب من جهة وحكوماتها من جهة أخرى في الوطن العربي.

وفي سياق الرد على ما نشرته الصحف المعادية من قبيل "تايمز أوف إسرائيل"، بخصوص معارضة كل من الجزائر ودولة جنوب إفريقيا قرار رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، منح الكيان الإسرائيلي صفة مراقب مرة أخرى، علق مكتب الرئاسة في دولة جنوب إفريقيا، على اتهام وزارة الخارجية الإسرائيلية، للجزائر وجنوب إفريقيا، بالوقوف خلف طرد المبعوث الإسرائيلي، بأن على "إسرائيل تقديم أدلة تثبت صحة ادعاءاتها"، وهي الادعاءات التي خرجت إلى حد التهديد بالرد من بعض قادة الكيان.

بالمجمل لا يخفى على القوى الدولية مقدار العدا الذي يكفه الكيان لإيران التي يرون بها تهديداً وجودياً لما تتميز به من إمكانيات ومستوى عالمي، الأمر الذي يوضّح اتهاماتهم المتكررة لإيران وسعيهم لعرقلة كل ما يخدم مصالحها وتقدمها. والأهم أن رفض منح صفة مراقب للكيان الصهيوني في

أكدت الخارجية الإيرانية أن جميع الأحداث التي تتصّر منها "إسرائيل" يتم اتهام إيران بها.

فايران التي باتت بنظر الإسرائيليين عنواناً لرفض سياساتهم وممارساتهم في جميع أنحاء العالم، من منطلق خرق الكيان الصهيوني للقوانين الدولية وانتهاك حرمة وسيادة الدول مستنداً إلى غطاء دولي يدعمه بالاستمرار بمسيرته التعسفية، أصبحت شماعة يعلق عليها الإسرائيليون فشلهم في علاقاتهم الدولية، وهذا ما أشار إليه المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني بقوله: "إنه يتم اتهام إيران بأية خطوات تتخذ في العالم ضد إسرائيل"، وفي هذا ما يؤكد أن الاتحاد الإفريقي أيضاً يعد من المتضررين من الكيان وسياساته، وبالتالي كان قراره نابعاً من دوافع ذاتية، وليس مدفوعاً من طهران كما يزعم.

وفي إشارة دقيقة إلى كون الطبيعة العدوانية للكيان الصهيوني وممارساته المخلة بالأمن والسلم الدوليين ولا سيما ما يخص القضايا المصرية بالنسبة للأمتين العربية والإسلامية، أكد كنعاني أن مواقف الجزائر ودولة جنوب إفريقيا، نابعة من مواقف "إسرائيل" حول العالم، وإثارته للفتن والفساد، وهذا توصيف لواقع الحال تؤيده تحركات وسياسات الكيان. كذلك ذهب كنعاني إلى توضيح حقيقة مفادها "أن

تقرير إخباري



يبدو أن وتيرة الحساسية السياسية لدى الكيان الصهيوني تتزايد شيئاً فشيئاً من الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي يكفي سماعه باسمها حتى يهرعوا إلى تدابيرهم العدوانية، واتهاماتهم الجائرة التي تعكس هواجسهم الأمنية ومقدار الخوف الذي تزرعه إيران ومكانتها ونجاحاتها الإقليمية والدولية في قلوب قادة الكيان وأجهزته.

وفي سياق الرد على الاتهامات الإسرائيلية لإيران بتحريض الجزائر ودولة جنوب إفريقيا، على طرد المبعوث الإسرائيلي، شارون بار لي، من القمة الإفريقية، الذي على أثره وصفت الخارجية الإسرائيلية، الاتحاد الإفريقي بـ "الرهينة"، متهمه دول الاتحاد "بالانصياع لرغبات إيران حسب تعبيرها،

الخارجية الإيرانية: الاستخدام السياسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية يشوّه موقفها



الواقع، لأن وجود جسيمات من اليورانيوم وشائع للغاية، وتقنياً لا يعني أبداً قيام إيران بنسبة تخصيب أعلى من ٦٠ بالمئة أمر طبيعي بالتخصيب بهذه النسبة.

الحرب ودعاة الحرب وكان يجب أن يعطي فرصة متكافئة لجميع أعضاء المجتمع الدولي لإبداء وجهات نظرهم، وخاصة فيما يتعلق بإيران التي تعد واحدة من الدول المهمة والمقررة في توفير الأمن الإقليمي والدولي، لافتاً إلى أن منظمي المؤتمر ارتكبوا خطأ فادحاً عندما منعوا طرح آراء تختلف عن آراء الإدارة الأمريكية ما تسبب بضربة جوهريّة وخطيرة لمصادقة هذا المؤتمر.

بدوره، قال المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بهروز كمالوندي: "لم نخضب اليورانيوم بنسب تفوق عن الـ ٦٠ بالمئة"، مشدداً على أن تقرير بلومبرغ جاء لتشويه

المهني، لافتاً إلى أن إطار المفاوضات واضح في ضرورة إلغاء العقوبات عن إيران. وحول ادعاء وكالة (بلومبرغ) الأمريكية بشأن تخصيب إيران ٨٤ بالمئة من اليورانيوم قال كنعاني: إن "هذا الادعاء ورد أيضاً في التقارير الإعلامية وإن التفسيرات الفنية الدقيقة تؤكد أن إيران تؤمن بمعاهدة حظر الانتشار النووي وأن تعاون إيران هو مبدأ مهم في علاقاتها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية".

وحول تصريحات القادة الغربيين في مؤتمر ميونيخ للأمن قال كنعاني: إن مؤتمر ميونيخ للأمن هذا العام تم تنظيمه من أجل

طهران - سانا:

أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أن التعاون التقني مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية مبدأ مهم بالنسبة لإيران، مشيراً إلى أن الاستخدام السياسي للوكالة يشوّه موقفها الدولي.

وقال كنعاني في مؤتمره الصحفي الأسبوعي اليوم: "نأمل أن تعمل الوكالة الدولية للطاقة الذرية في إطار مهامها المتخصصة ونتوقع أن تتصرف بشكل مهني في أنشطة وقضايا إيران النووية والسلمية". وأوضح كنعاني أن مناقشة هذه القضايا في وسائل الإعلام تبعد الوكالة عن موقعها

الصين: نرفض أي تهديدات من الولايات المتحدة بخصوص بالعلاقات مع روسيا

سليبي خطير على سوق الطاقة العالمي والبيئة العالمية... ينبغي إجراء تحقيق مهني في هذه القضية".

وأوضح وانغ أنه "من المحير أن يلتزم المسؤولون الأمريكيون ووسائل الإعلام صمتاً غير عادي.. ويبدو أن الدول الأوروبية المعنية لديها الكثير من المخاوف... هذا السلوك غير العادي يجعل الناس يعتقدون أكثر أن قضية التفجيرات في خطوط التيار الشمالي غريبة ومعقدة".

وكان الصحفي الأمريكي سيمور هيرش أكد في مقال عن التفجيرات في خطي أنابيب النفط (التيار الشمالي ١) و(التيار الشمالي ٢) أن غواصين أمريكيين خلال مناورات حلف الناتو في صيف عام ٢٠٢٢ قاموا بتركيب متفجرات تحت أنابيب خطوط التيار الشمالي ثم قام النرويجيون بتفجيرها بعد ثلاثة أشهر.

بخصوص الصين فستواصل الوقوف بحزم إلى جانب الحوار والسلام والقيام بدور بناء في المساعدة على تسوية الوضع. وفي وقت سابق، قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن: إن الولايات المتحدة لديها معلومات تفيد بأن الصين تفكر في تقديم مساعدة عسكرية "قاتلة" لروسيا، زاعماً أنها يمكن أن تكون أسلحة وذخيرة.

وفي موضوع آخر صرح وانغ بأن المجتمع الدولي يملك الحق بالمطالبة بإجراء تحقيق شامل في الانفجارات التي وقعت في خطوط أنابيب غاز (التيار الشمالي) نظراً للعواقب الوخيمة للجريمة.

وأشار وانغ إلى أنه "كان يطلق على خطوط أنابيب غاز التيار الشمالي في يوم من الأيام شريان الحياة للطاقة الأوروبية، وبالتالي فالانفجارات التي وقعت في خطوط الأنابيب لها تأثير

فيما يتعلق بالعلاقات الروسية الصينية. وقال وانغ في إفادة صحفية اليوم نقلتها "سبوتنيك" رداً على الاتهامات الأمريكية لبكين بنقلها أسلحة إلى روسيا: إن "الولايات المتحدة وليس الصين، ترسل الأسلحة إلى مناطق الصراع الأوكراني... ويتعين على واشنطن التوقف عن نشر المعلومات المضللة وتحويل المسؤولية إلى الآخرين"، مشدداً على أنه تم تلخيص سياسة الصين بشأن القضية الأوكرانية بعبارة واحدة (تعزيز المصالحة وتسهيل المفاوضات).

ولفت وانغ إلى "أنه في النهاية يتضح للمجتمع الدولي بأسره من يدعو للحوار من أجل السلام، ومن يصب الزيت على النار ويثير المواجهة"، مضيفاً: "نحث الولايات المتحدة على إعادة التفكير بجدية في أفعالها واتخاذ المزيد من الخطوات العملية لتسوية الوضع وتسهيل مفاوضات السلام، أما



بكين - سانا:

أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ وين بين أنه لا يحق للولايات المتحدة إعطاء الأوامر إلى الصين ولن نقبل أبداً أي تعليمات أو حتى تهديدات وضغوط منها،



مصرع 36 شخصاً بالفيضانات في البرازيل

من القتلى"، بينما أعلن تارسيسيو دي فريتاس حاكم ولاية ساو باولو حالة الطوارئ في خمس مدن على طول الساحل. وأظهرت لقطات من بلدة ساو سيستياو أحياء بأكملها غمرها الماء وحطام منازل جرفتها التربة وطرقاً سريعة غارقة وسيارات دمرت أشجار متساقطة، بينما لم تذكر السلطات رقماً بشأن عدد المفقودين.

برازيليا - سانا:

لقي ٣٦ شخصاً على الأقل مصرعهم نتيجة الفيضانات وانهيارات التربة التي تسببت بها الأمطار الغزيرة في جنوب شرق ولاية ساو باولو البرازيلية.

وقال رئيس الدفاع المدني بالولاية هنغويل بيريرا لصحيفة (فولها دي ساو باولو) حسب وكالة فرانس برس: "للأسف سيكون لدينا المزيد

بايدن يزور كيف ياذن من موسكو

الحالات النادرة التي يسافر فيها الرئيس الأمريكي إلى منطقة صراع، ومجالها الجوي خارج سيطرة الولايات المتحدة أو حلفائها، ولم يعلق البيت الأبيض على ذلك، لكنه قال: إنه قبل زيارة بايدن بفترة وجيزة، "تم الاتصال مع الروس بهدف ضمان عدم وقوع حوادث، ولتجنب أي سوء تقدير قد يؤدي إلى صراع مباشر بين القوتين النوويتين".

لذلك نستطيع القول إن الزيارة التي أراد منها بايدن تحريض نظام كيف على الاستمرار في الحرب والخروج بمظهر يمكن أن يوصف بالشجاعة، انقلبت باتجاه سلبي أصلاً لأنها تمت بعد استئذان الروس حول ذلك، ما يؤكد أن واشنطن تعلم جيداً أنها لا تمتلك مساحة كبيرة للمناورة في هذا الاتجاه، وأن كل ما تقوم به لا يخرج عن كونه استعراضاً.

ميادة حسن

الأمريكية في المدن الأوروبية تشهد على وعي المواطنين الأوروبيين للدور المدمر لواشنطن.

ووصف نائب مجلس الدوما عن منطقة القرم ميخائيل شيريميت زيارة بايدن إلى كيف بأنها استفزازية، وقال: "إن بايدن ورئيس النظام الأوكراني فلاديمير زيلينسكي دكتاتوريان دمويان ويجب على الشعب الأمريكي أن يدرك أن حكامه التمساء لا يحتاجون إلا إلى الحرب والدمار والمآسي".

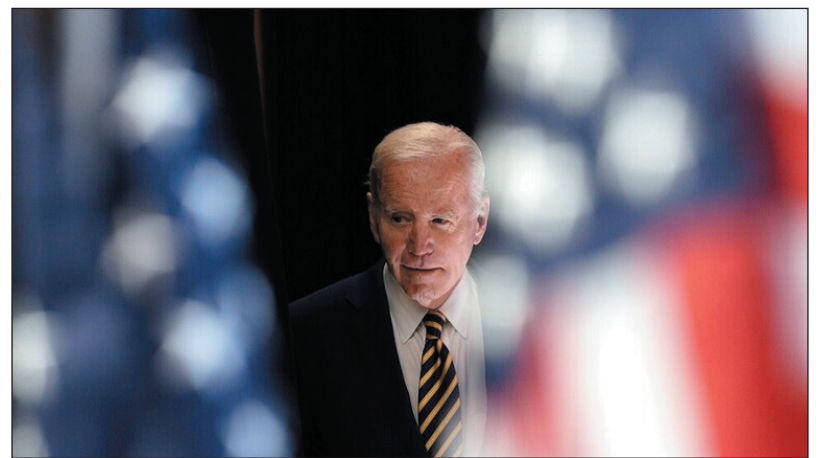
ولكن ما نقلته وكالة "أسوشيتد برس" من أن الولايات المتحدة اتصلت بروسيا قبل وقت قصير من زيارة الرئيس جو بايدن إلى أوكرانيا لتجنب وقوع حوادث قد تؤدي إلى صراع بين دولتين نوويتين، يؤكد أن بايدن يعلم جيداً أنه لا يستطيع القيام باستفزاز كهذا دون أخذ إذن بالدخول من موسكو. وأكدت الوكالة أن هذه الزيارة من

من الدعم العسكري حتى تحقيق النصر على روسيا.

وفي هذا السياق، أكدت عضو مجلس الاتحاد الروسي عن القرم أولغا كوفيتيدي أن زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى كيف تهدف إلى مواصلة الحرب التي افتعلتها واشنطن في أوكرانيا، في محاولة منها لإضعاف روسيا وإخراجها من سوق المحروقات الأوروبية ونقلت وكالة نوفوستي عن كوفيتيدي قولها اليوم: إن "زيارة بايدن خاسرة منذ البداية إلى النهاية، وستزيد من تدهور أجندة السياسة الخارجية الأوروبية".

وشددت كوفيتيدي على أن تدمير واشنطن خطي أنابيب السيل الشمالي وزرع بذور الخلاف بين الاتحاد الأوروبي وروسيا لن يجعلها قادرة على تدمير تعاطف الأوروبيين مع روسيا، معتبرة أن الاحتجاجات المناهضة للولايات المتحدة

تقرير إخباري



حلف شمال الأطلسي "ناتو" من جهة ثانية، قام الرئيس الأمريكي جو بايدن بزيارة سرية إلى العاصمة الأوكرانية كيف لتقديم الدعم لرئيس نظام كيف فلاديمير زيلينسكي وإغرائه بالاستمرار في الحرب حتى النهاية، مقدماً له مبلغ ٥٠٠ مليون دولار، وواعداً إياه بالمزيد

في إطار سعيه المتواصل إلى تشجيع "حلفائه" الأوروبيين على الاستمرار بتقديم الدعم العسكري والمالي للنظام الأوكراني، وقطع الطريق على أي محاولة لإحلال السلام في هذا البلد ووقف نزيف الدم في الحرب الدائرة حالياً بين روسيا من جهة وأوكرانيا بالوكالة عن

دبلوماسية الكوارث



معلقة: "دبلوماسية الكوارث هو المفهوم الذي يصف عملية تقديم المساعدات لمناطق الكوارث، بمعنى إرسال إشارة إيجابية يمكن استخدامها لاحقاً لتحسين أو تقوية العلاقات بما يتجاوز الإغاثة الفورية في حالات الكوارث". وتزيد تداعيات الزلازل الكارثي الضغوط على الرئيس التركي قبيل ثلاثة أشهر من الانتخابات الرئاسية والتشريعية التي يتوقع المراقبون أن تكون فيها المنافسة حامية الوطيس. وفي الوقت الذي تصاعدت فيه الأصوات المنتقدة لبطء عمليات الإنقاذ، يواجه أردوغان وضعاً سياسياً دقيقاً حتى قبل الزلزال، بسبب سياسته الاقتصادية والارتفاع القياسي لمعدلات التضخم، إذ بلغ ارتفاع الأسعار على المستهلكين نسبة ٨٥٪ العام الماضي، كما تنتشر مشاعر اليأس والغضب في المناطق التي طالها الزلزال، حيث عبرت العائلات المنكوبة عن غضبها ضد الحكومة.

حتى عندما انهارت كتل من الشقق مثل ألعاب الورق، يدفع الناس ضريبة للحماية من الزلزال التي كان من المفترض أن يظهر أثرها في مبانٍ آمنة على مدى العقدين الماضيين، بدلا من أن تستفيد منها الإدارة الفاسدة. سيتم إلقاء اللوم في ذلك بلا شك على أردوغان، الذي أضعف بالفعل الوضع الاقتصادي وهو الذي يستعد لانتخابات حاسمة في أيار المقبل، وعليه، يمكن أن يعجل الزلزال بنهاية أردوغان السياسية.

هناك قوس من جبهات النزاعات بين مدّ وجزر تمتد من البحر الأبيض المتوسط إلى العراق وإيران، يتدخل فيها فاعلون إقليميون ودوليون بأجندات يطبعها التناقض، لذلك فإن هذه الكارثة تشكل تحدياً لعمل هيئات ومنظمات الإغاثة، ولللاقات الدولية بشكل عام، كما يجب على المجتمع الدولي تعبئة ومساعدة الشعب السوري، فلا مكان هنا للحسابات السياسية، لأن صرخة كل إنسان طلباً للمساعدة هي مأساة، ولكل إنسان الحق في الحصول على الدعم.

فهل يمكن لدبلوماسية الكوارث محو الخلافات السياسية ولو مؤقتاً؟ في الواقع، وبالنظر إلى حجم هذه الكارثة، على السياسيين ألا يعرقلوا جهود الإنقاذ. في السياق، كتبت صحيفة "زودويتشه تسايتونج" الألمانية

واشنطن.. تاريخ قدر في المراقبة

كـ"سائحين"، أرسلهما مشغل الطائرة بدون طيار في الولايات المتحدة لإصلاح الطائرة، ولكن صودرت الطائرة بدون طيار، وفق ما ذكرت مصادر عسكرية لصحيفة "ناميبيا صن".

يتساءل الكثيرون عن سبب عدم اتصال طائرة بدون طيار أو شركة تصنيع الطائرات بدون طيار أو السلطات الأمريكية بشكل مباشر مع المسؤولين الناميبيين لاستعادة الطائرة الشراعية بدون طيار، والسؤال لماذا أخفى منظم الرحلات الناميبية الطبيعة الحقيقية لعمله، وما هي العلاقة بين الشركة والحكومة الأمريكية؟. تتطلب هذه الأسئلة وبعض الأسئلة الأخرى إجابات من الإدارة الأمريكية.

في الواقع، لدى الولايات المتحدة برامج استخباراتية طويلة الأمد في جميع أنحاء العالم، وتحاول اكتساب ميزة نسبية مطلقة ضد البلدان الأخرى في مجالات جمع المعلومات والاستخبارات، وتكثيف المراقبة ضد الدول وقادة العالم الذين يرفضون الانصياع لخطها.

حتى حلفاؤها وشركاؤها ليسوا في مأمن من المراقبة الأمريكية، فقد ذكرت وسائل إعلام دانماركية أن وكالة الأمن القومي الأمريكية تجسست على قادة ألمانيا والسويد والنرويج وفرنسا، بمن فيهم المستشار الألماني السابقة أنجيلا ميركل.

ووفقاً لمبادرة التحقق من الوضع الاستراتيجي لبحر الصين الجنوبي، قامت طائرات استطلاع أرضية عسكرية أمريكية بـ٦٤ طلعة جوية فوق بحر الصين الجنوبي في شهر كانون الثاني ٢٠٢٣ وحده، مما يعرض الأمن القومي للصين للخطر بشكل خطير ويقوّض السلام والاستقرار الإقليميين.

على الرغم من عدم توفر تحديث شامل لحادث الطائرة بدون طيار، يجب على واشنطن التخلي على الفور عن سلوكها المشين، وإنهاء جميع برامج المراقبة الخاصة بها، بدلا من اتهام الدول الأخرى بالتجسس على الولايات المتحدة.

الناميبية إن الطائرة الشراعية بدون طيار كانت "طائرة تجسس أمريكية بدون طيار"، وهو ادعاء نفته واشنطن بشدة قائلة إن الإدارة الأمريكية لم تتدخل ولن تتدخل في الطائرة المصادرة بدون طيار.

وفي بيان صحفي، قالت السفارة الأمريكية في ناميبيا إن الطائرة الشراعية بدون طيار تصنعها وتديرها شركة أمريكية خاصة، وقد تعاقدت معها مؤسسة سويدية في جامعة غوتنبورج لأغراض البحث البحري.

هل تستطيع واشنطن أن تتبرأ من الملحمة وتقنع العالم بعدم تورطها بالقول إن أولئك الذين يقولون إن الولايات المتحدة متورطة يواجهون اتهامات لا أساس لها؟ بالنظر إلى تصريحات الحكومة الناميبية وتقاريرها الإعلامية وتاريخ المراقبة السيئ السمعة للولايات المتحدة والعمليات السرية حول العالم فإن الإجابة هي "لا".

صرّح مسؤول في قوة الدفاع الناميبية لوسائل الإعلام المحلية أثناء وصفه للطائرة بدون طيار المصادرة: "إنها متطورة للغاية ويمكن أن تكون مجهزة جيداً بأي أجهزة إضافية من أجل جمع أي نوع من المعلومات تحت الماء أو الكشف عن جميع الموارد الطبيعية، حتى في أعماق البحر أثناء نقلها في الوقت الفعلي إلى وحدة التحكم الخاصة بها".

إذا كانت الطائرة بدون طيار نفسها التي يشتبه الجيش الناميبية في اختباؤها في مياه البلاد "لمدة ستة أشهر" غامضة فإن اكتشافها غامض بالقدر نفسه. فقد قال مسؤول في قوة الدفاع الناميبية إن الجيش الناميبية استجوب منظم رحلات ناميبية من لوديريتز بتهمة "المساومة على الأمن القومي"، حيث قال: "أخبرنا منظم الرحلات في البداية أنه وجد الطائرة بدون طيار تطفو في البحر، ولكن بعد مزيد من الاستجواب اعترف بأنه كلفه المراقب الأمريكي بسحبها إلى الشاطئ".

وبشكل أكثر دراماتيكية، دخل رجلان من جنوب إفريقيا إلى البلاد



هناك شروق

سلطت طائرة شراعية بدون طيار تم العثور عليها في المياه الإقليمية لناميبيا مؤخراً الضوء مرة أخرى على السجل الضعيف لبرامج المراقبة والاستطلاع الأمريكية.

أكد الجيش الناميبية أنه تم العثور على الطائرة بدون طيار في المياه بالقرب من مدينة ساحلية في جنوب غرب ناميبيا، ووفقاً لصحيفة ناميبية مملوكة للدولة فقد تمت مصادرة الطائرة الشراعية بدون طيار من مواطنين من جنوب إفريقيا أرسلهما مشغلها في الولايات المتحدة لاستعادتها من البحر.

الطائرة الشراعية بدون طيار هي سفينة بدون طاقم تشبه المراكب الشراعية، وهي مصممة لجمع البيانات وتوفير "حلول فعالة من حيث التكلفة" للمشكلات المرتبطة بجمع البيانات والمراقبة ضد البلدان الأخرى. وقالت وسائل الإعلام

بيرني ساندرز: يجب وضع قيود على المساعدات الأمريكية المقدمة لـ "إسرائيل"



لأي إدارة أمريكية مستقبلية. وبيّنت "ذا هيل" أنّ التاريخ الحديث للكونغرس يُظهر أنّ هناك مساراً جديداً يعارض المساعدات الأمريكية لإسرائيل ليس أمراً حتمياً ومؤكداً، ولاسيما أنّ هناك مزجاً من العوامل، التي قد تجعل التجديد التلقائي للدعم المالي لإسرائيل أكثر تحدياً

يُذكر أنّ السيناتور الديمقراطي بيرني ساندرز، وصف حكومة نتنياهو بالعنصرية، وذلك خلال الانتخابات الرئاسية التمهيدية لحزبه في عام ٢٠٢٠.

وفي أيار ٢٠٢١، طالب بيرني ساندرز، "إدارة بلاده باتخاذ موقف صارم من الانتهاكات الإسرائيلية التي تنفذ في القدس المحتلة".

وكانت صحيفة "ذا هيل" الأمريكية، ذكرت أيضاً في تقرير لها، أنّ صعود الجبهة المناهضة لـ "إسرائيل" في الكونغرس الأمريكي يعني أنه ستكون هناك معارضة لأي تمويل مستقبلي لها. ولفتت الصحيفة إلى أنّ "الإدارات الجمهورية والديمقراطية، توقّعت كلّ ١٠ أعوام، بدعم من الكونغرس، مذكرة تفاهم لمساعدة إسرائيل، وفي الوقت نفسه، تقوّي صناعة الدفاع الأمريكية مالياً من خلال المطالبة بأن تظل جميع الأموال، التي يتم إنفاقها، في الولايات المتحدة".

ومع ذلك، أشارت الصحيفة إلى أنّ "مستقبل

واشنطن - وكالات:

قال السيناتور الأمريكي بيرني ساندرز: "يجب على أمريكا إعادة النظر في الظروف التي يتم بموجبها تقديم المساعدة المالية لإسرائيل". ونقلت صحيفة "ذا هيل" الأمريكية عن ساندرز قلقه بشأن ما يفعله رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو وبعض حلفائه في الحكومة، وما قد يحدث للشعب الفلسطيني.

ورأى ساندرز أنّ الولايات المتحدة، وهي من أقرب حلفاء "إسرائيل" وتقدّم لها مليارات الدولارات من الدعم كل عام، "يجب أن تضيف شروطاً وقيوداً لتلك المساعدة". وتابع ساندرز: "أعتقد أنّ الولايات المتحدة تقدّم مليارات الدولارات كمساعدات لإسرائيل، مشيراً إلى أنه "يتعين علينا وضع بعض القيود على ذلك والقول إنه لا يمكننا إدارة حكومة عنصرية". وشدّد على أنه "لا يمكننا أن ندير ظهرنا لحل الدولتين، ولا يمكننا أن نحطّ من قدر الشعب الفلسطيني، لا يمكننا فعل ذلك ثم تأتي إلى أميركا وتطلب المال".

مَثُول

في أزمنة الكوارث ثمة ظواهر سلوكية قد لا تجد فسحتها المناسبة للظهور، وفيها ملامح من القول الذي تتفق عليه جميع عقائد المنطقة التي نحن فيها، والذي مفاده أن الإنسان إذا ارتقى وشف في أخلاقه وسلوكه ارتقى إلى مصاف الملائكة المرفيين المكرمين، وإذا تدنى كان أكثر وحشية من الوحوش المفترسة.

على أثر الزلزال الذي ضرب الجارين، سورية وتركيا، انتشر بعض الوحوش البشرية يقتحمون الأماكن المدمرة بقصد النهب والسرقعة، في سورية كما في تركيا، وهذا يدل على أن الوحشية الصادرة عن أناس لهم صورة بشر، وقلوب وحوش هي واحدة في كل مكان.

جارنا الأخ الشقيق للاعب الدولي لكرة القدم، المرحوم نادر الجوخدار، مدرب فريق جبلة.. ذهب إلى جبلة لانتشال جثمان أخيه وابنه، ففوجئ بالسراق يقتربون من البناية المدمرة، كالوحوش التي تشم رائحة فريستها، فأشهر مسدسه وطردهم.

سألت ابني عن الحادثة فأكد لها إذ سمعها من فم ذلك الأخ، وأضاف أن أهالي جبلة قد أقروا القبض على بعض هؤلاء المنحطين، فغروهم إلا مما يستر العورة، وربطوهم إلى أعمدة الكهرباء في هذا الزمهير، وتركوهم لمواجهة مصيرهم، فقلت له إن صخ هذا، فهو ما يجب أن يكون، جزاء وفاقا.

.....

أثارت الزلزلة التي وقعت في سورية وتركيا مسألة السدود التي أقامتها تركيا، وذكر على صفحات التواصل الاجتماعي، من متابعين مؤهلين علمياً، أن ثمة من نبه الأتراك إلى أن هذه السدود بما تحملها من ضغط على الأرض سوف تؤدي إلى تنشيط الزلازل حتماً، لأنها لا تحتل كل هذا الضغط من سدود الماء، وأبلغ ذلك لصندوق النقد الدولي الذي قدم التمويل اللازم لإقامة تلك السدود، فتجاهل الأمر لأن ما يهيمه هو الربح، وتنفيذ إرادة الإدارة الأمريكية، وكلاهما لا يفكران بمصير البشر، بل بالمزيد من الحصول على المال، فهما في موقف أخلاقي في منتهى السقوط، والوحشية، ورافق ذلك أن الجار التركي قد تجاهل هذه المخاطر، وفكر بما سيسقيه من أرض صالحة للزراعة، وبما سوف يجنيه من أموال، وأثناء ذلك منعت تركيا أن تصل إلى سورية والعراق حصتها من مياه الفرات، والتي نصت عليها الاتفاقيات الدولية، ولم تجد كل المحاولات التي بذلها السوريون والعراقيون للحصول على حقها بماء الفرات.

ترى هل يمر كل هذا، ويعطش الناس، والأرض، والبهائم والنباتات، دون أثمان؟!؛

نأمل أن تكون الكارثة جرس إنذار وتنبيه لضرورة أن يرعى حق الجار.

.....

الفنان التشكيلي موقف محول، والذي لا أعرفه شخصياً، ولكنني معجب بما يفعله، فهو الذي، مع ورشته الفنية، زين جسر الرئيس في دمشق، وحول في عدد من الحدائق الأشجار اليابسة إلى لوحات فنية رائعة، وهو الذي زين جدران وزارة التربية، فحولها إلى لوحة رائعة، هذا الفنان، أعلن بعد الزلزال عن استعداده لتربية طفلين من الذين فقدوا أهلهم، ودون أن يتدخل في اعتقادهم الديني. يا إلهي.. لقد هزني هذا الموقف هزاً عنيفاً، بوركت أيها الإنسان العابر للمذاهب والطوائف والأديان.

عبد الكريم الناعم
aalnaem@gmail.com

ملاءات السرير تسبب أمراضاً خطيرة

حب الشباب: على الرغم من وجود حب الشباب بشكل أكثر شيوعاً على الوجه، إلا أنه يمكن أن يؤثر أيضاً على منطقة الظهر والصدر، كما تقول هيئة الخدمات الصحية الوطنية (NHS).

وأوضح الخبراء أنه في حين أن حب الشباب لا ينتج عن سوء النظافة، فإن الملاءات المتسخة أو أغطية الوسائد يمكن أن تكون مسؤولة جزئياً.

ويمكن أن تؤدي بكتيريا المكورات العنقودية، المعروفة بأنها تعيش على فراش متسخ، إلى تفاقم حب الشباب.

الربو: اكتشف الخبراء أن عث الغبار الذي يتراكم في الأسرة ولم يتم تغييره بانتظام يمكن أن يؤدي إلى الإصابة بالربو.

ويوصي الخبراء بتنظيف ملاءات الفراش بالماء الساخن، وتنظيف غرفة النوم بانتظام بالمكنسة الكهربائية لتخفيف أعراض الربو.

الأكزيما: تؤدي ملاءات السرير المتسخة إلى تفاقم أعراض الأكزيما، وفقاً للدكتورة سابين فيلسون من جامعة نيويورك التي قالت: نتخلص من ٥٠٠ مليون خلية من خلايا الجلد يوميا، والعديد منها ينسلخ بينما ننام في السرير. ويحب عث الغبار الصغير أن يتغذى على الخلايا المتساقطة، ويمكن أن تؤدي فضلاتها إلى إثارة الحساسية، ما يؤدي إلى تهيج الأكزيما المسببة للحكة.

الالتهاب الرئوي: وجد بحث أمريكي أن بكتيريا المكورات العنقودية في الملاءات المتسخة في المستشفيات، يمكن أن تسبب الالتهاب الرئوي.

ويقول الخبراء في منظمة "أنقذوا الأطفال" أن الالتهاب الرئوي يُطلق عليه أيضاً اسم "قاتل صامت"، وهذا لأن الناس قد لا يعرفون دائماً أن لديهم أعراضاً لأنهم قد يشعرون بأنهم مصابون بحالات مثل نزلات البرد ولكنها تدوم لفترة أطول.



حدد بحث جديد أربع حالات صحية يمكن ربطها بعدم غسل وتغيير ملاءات الأسرة بشكل منتظم، اثنتان منها "قاتلة صامتة".

وتوصف أغطية الأسرة المتسخة غالباً بأنها مستودع للكائنات الحية الدقيقة، التي يمكن أن تمهد الطريق للعديد من الظروف الصحية الخطيرة.

قرش يحول رحلة سياحية لمأساة



وذعر السياح على الشاطئ واندفعوا للخروج من الماء قبل أن تقوم الشرطة بإخلاء الشاطئ بأكمله.

ووفقاً لتقارير محلية تسابق رجالان يبحران في مكان قريب لمساعدة الرجل وسحبته من الماء بعد أن عضته سمكة القرش عدة مرات.

وحاولت طواقم الطوارئ إنقاذ الاسترالي الذي أصيب في ساقه وذراعيه إلا أنه توفي متأثراً بجروح خطيرة في مكان الحادث.

لقي رجل أسترالي مصرعه في هجوم سمكة قرش بالقرب من شاطئ مزدحم في إقليم كاليدونيا الجديدة الفرنسي على المحيط الهادئ أمس الأحد.

وكان الرجل البالغ من العمر ٥٩ عاماً يسبح على بعد حوالي ١٥٠ متراً من شاطئ شاتو رويال في العاصمة نومييا عندما هاجمه القرش.

أضرار الجلوس الطويل أمام الشاشات للأطفال

سنن التاسعة. وأظهرت النتائج أن الأطفال الذين تعرضوا للشاشات لفترة أطول لديهم موجات منخفضة التردد أكثر مطابقة مع كفاهم للبقاء في حالة تأهب. وتمتد الأدمغة بسرعة منذ الولادة لكن الجزء الذي يقف وراء الانتباه والعواطف قشرة الفص الجبهي يستغرق وقتاً أطول حتى يتشكل. ويتعطل هذا النمو بسبب المرور السريع للصور والأصوات الواضحة من الشاشات. وتصاب أدمغة الأطفال بذلك بالارتباك وتكافح من أجل تطوير المهارات المعرفية.

وقال البروفيسور تشونغ ياب سينغ المشارك في الدراسة: "لا ينبغي الاستخفاف بالنتائج لأنها تؤثر على تنمية الأجيال القادمة".

نشاط الدماغ بالإضافة إلى مشاكل في الأداء التنفيذي، حيث يكافح الأطفال للبقاء يقظين، والتحكم في العواطف والانفعالات والسلوكيات واتباع التعليمات والاستمرار في المهام، في المدرسة.

وخلال الدراسة، طلب العلماء من الآباء الإبلاغ عن المدة التي يقضيها الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ شهراً و١٨ شهراً أمام الشاشات كل يوم. وتم تصنيفهم في مجموعات: أقل من ساعة، ساعة إلى ساعتين، ساعتين إلى أربع ساعات وأكثر من أربع ساعات. ثم فحص العلماء نشاط الدماغ لدى الأطفال في عمر ١٢ و١٨ شهراً وشمل ذلك سمات مثل مدى الانتباه والتحكم في الانفعالات في



قال العلماء إن قضاء الأطفال الكثير من الوقت أمام الشاشات قد يسبب ضرراً دائماً لأدمغتهم وتؤدي شاشات الهواتف والأجهزة اللوحية والتلفزيون إلى تغييرات في

دراجة قابلة للطي



وقالت الشركة: إن أول دفعة من الدراجات الجديدة المذكورة سيتم إنتاجها على نطاق واسع في أواخر شهر آذار المقبل، فيما من المتوقع أن تصل الشركة إلى قدرة إنتاج سنوية تبلغ ٢٠٠ ألف دراجة بحلول عام ٢٠٢٥.

تعمل بالهيدروجين توفر الطاقة على أساس السرعة التي يطبقها راكب الدراجة على الدواسات، فيما تتوقف عن توليد طاقة إضافية عند وصول السرعة إلى ٢٤ كيلومتراً في الساعة، حيث إنه وبالمقارنة مع الدراجة الكهربائية التقليدية التي تستخدم بطاريات الليثيوم تتميز خلايا الوقود الهيدروجيني بالعديد من المزايا، بما في ذلك عمر الخدمة الأطول، وبأنها أكثر صداقة للبيئة لأنها تنتج الماء فقط أثناء التشغيل.

أطلقت شركة (يوان) المحدودة للتكنولوجيا وهي شركة لإنتاج الدراجات في تشانغتشو بمقاطعة جيانغسو شرقي الصين، نموذجاً أولياً لدراجة مبتكرة تعمل بالهيدروجين قابلة للطي. وبينت الشركة وفق ما نقلت وكالة شينخوا: أن الدراجة المبتكرة تأخذ شكلاً يشبه شكل الدراجة التقليدية، إلا أنها مجهزة بخلية وقود هيدروجيني وجهاز تخزين منخفض الضغط للهيدروجين.

وأشارت الشركة إلى أن الدراجات الجديدة التي

اكتشاف تصميم لمرحاض قديم

وقد عثر علماء الآثار على هذا المرحاض القديم خلال عمليات الحفر الجارية في أنقاض مدينة ليان القديمة التي تعود لعهد سلالة تشين (٢٤٦-٢٠٧ عام قبل الميلاد) وسلالة هان (٢٠٦ قبل الميلاد-٢٢٠ ميلادي)، الواقعة في منطقة يانليانغ شمال غرب مقاطعة شنشي.

ووفقاً للعلماء هذا أول اكتشاف من هذا النوع في الصين خلال عمليات الحفر في أنقاض مجمعات القصور القديمة.

اكتشف علماء الآثار لأول مرة في الصين تصميماً قديماً لمرحاض مع مزراب للتنظيف بالماء عمره حوالي ٢٤٠٠ عام.

وتشير "ذا بيبير" الصينية إلى أنه يتضح من الصور المنشورة أن المتبقي من المرحاض هو القاعدة الحجرية لمقعد المرحاض مع مزراب مائل بزوايا لتدفق الماء. كما عثر علماء الآثار على قطع أنبوب من السيراميك للصرف الصحي.

